

حث القطاع البريدي على التقدم منذ ١٨٧٥

العدد ٢

يونيه / حزيران ٢٠١٢

تفاصيل الاستراتيجية
البريدية

الألوان ترمز إلى
نوعية الخدمة

UNION POSTALE

الاتحاد البريدي العالمي ، مؤسسة من المؤسسات
المتخصصة للأمم المتحدة



الأمان
أولا



China's **first** professional integrated
supplier of express and post material

bubble mailer series



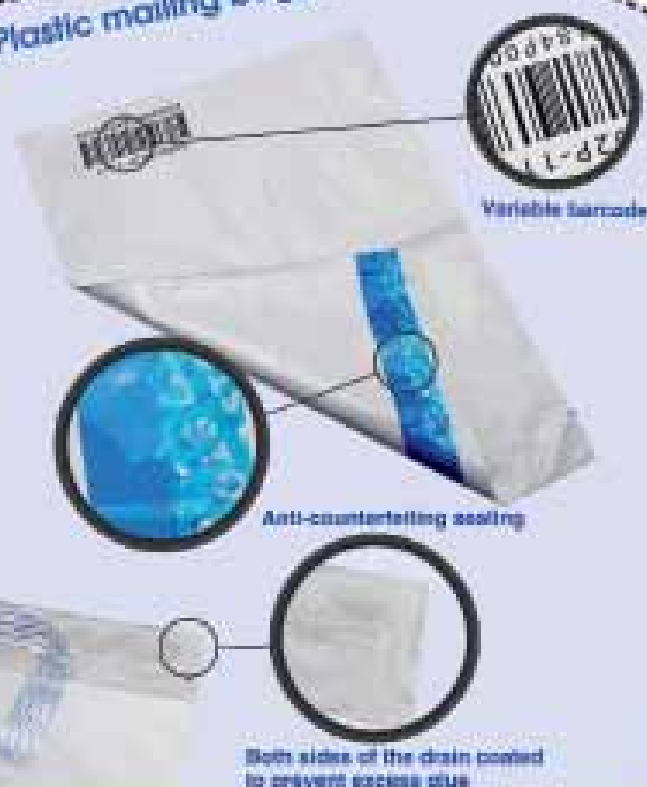
Packing tapes series



Board Envelope Series



Plastic mailing bags series



barcode waybills series



قصة الغلاف

الأمان أولاً

يقترح الاتحاد البريدي العالمي معايير جديدة من أجل تأمين البريد الجوي الدولي

٨

دراسة حالة

باربادوس تضع الألوان على نوعية الخدمة

يستخدم المستثمر طريقة بسيطة ولكن فعالة من أجل تحسين مستويات الخدمة

١٤

اللقاء

تفاصيل الاستراتيجية البريدية

يوضح تيري دان من بريد كندا خارطة الطريق الخاصة بمؤتمر الدوحة

١٦

المقالات

دوت بوست post : قفزة تقنية إلى الأمام

توقيع الجهة المسؤولة عن تشغيل السجل خطوة تقنية هامة

٢٠

الجرد يرسم المستقبل الأخضر

النتائج الأخيرة للتحري الذي أجراه الاتحاد البريدي العالمي لانبعاثات الكربون في ٢٠١٠

٢١

أفكار برّاقة تضيء بريد توغو

كيف تغذي الطاقة الشمسية العمليات البريدية

٢٢

الأبواب

بإيجاز

٤

كلمة رئيسة التحرير

٥

جولة في الأسواق البريدية

٢٤



الغلاف: بريديون من كابول (أفغانستان)

عام ٢٠١١

(صورة جوناثان ساروق/ غيتي إيمدج)

٢٠١٢

يونيه/حزيران

المدير، برنامج الاتصال: ريال ليليان (ر.ل)

رئيسة التحرير: فريال ميرزا (ف.م)

المساهمون: روبي برتكا (ر.ب.) ، كايلاردستون (ك.ر.)

المصورون: ألكساندر - بلاتيه، نويل تادينيون

الترجمة إلى العربية: ماجدة بكير

التصميم والتنسيق: Die Gestalter, Saint-Gall (Switzerland)

إعادة تصميم الغلاف: BlackYard, Berne, Switzerland

الطباعة: Gassmann AG, Biel (Switzerland)

المساعدة الإدارية: جيزيل كورون

الاشتراكات: publications@upu.int

الدعاية: faryal.mirza@upu.int

لا يتحمل الاتحاد البريدي العالمي مسؤولية أي منتجات أو خدمات يروج لها أي طرف ثالث من المعلنين ولا يضمن صدق أي شيء تدعيه هذه الإعلانات المطبوعة على ورق FSC بوسيلة وحبر موثقين للبيئة.

إن الآراء المعرب عنها في المقالات لا تعكس لزاماً آراء الاتحاد البريدي العالمي. ومن المصروح إعادة نشر بعض المقاطع بعد الحصول على التصريح ويتم لهذا الغرض الاتصال مسبقاً برئيسة التحرير faryal.mirza@upu.int

Union Postale
International Bureau
Universal Postal Union
P.O. Box
3000 BERNE 15
SWITZERLAND

هاتف: +٤١ ٣١ ٣٥٠ ٣٥ ٩٥
فاكس: +٤١ ٣١ ٣٥٠ ٣٧ ١١
بريد إلكتروني:

faryal.mirza@upu.int

Website:
www.upu.int

إن مجلة الاتحاد البريدي تحمل شعلة الاتحاد البريدي العالمي منذ ١٨٧٥. وهي تصدر كل ثلاثة شهور بسبع لغات وتغطي أنشطة الاتحاد البريدي العالمي والأنباء الدولية والتطورات في القطاع البريدي. وتنتشر المجلة أيضاً بانتظام مقالات معمقة عن الموضوعات الفنية التي تواجه القطاع وكذلك أحاديث مع القادة بالقطاع البريدي. ويتم توزيع مجلة الاتحاد البريدي على المستثمرين والوزارات المسؤولة عن البريد والمنظمين في ١٩٢ بلداً عضواً في الاتحاد البريدي العالمي وخصوصاً على الآلاف من متخذي القرار الذين يعتبرون المجلة مصدراً قيماً للمعلومات.

تصدر مجلة الاتحاد البريدي باللغات الألمانية والإنجليزية والعربية والصينية والإسبانية والفرنسية والروسية

جسر تقني يسهل التحويلات المالية

الفعالة بأسعار تنافسية». وتتوافر هذه الخدمة في ١٤ ألف مكتب بريد إيطالي و ٤٥٠٠ مكتب بريد مصري. ويمكن استلام النقود في بلد المقصد بالعملة المحلية خلال ٤٨ ساعة. ولن يحصل البريد المصري أي رسوم عن تحويل اليورو إلى الجنيه المصري.

فوائد كثيرة

وقد أشار السيد إدوارد ديان، المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، إلى أهمية التحويلات المالية. وقال بهذا الصدد: «إن التحويلات المالية لها تأثير اقتصادي كبير على المجتمعات وعلى البلاد وتساهم في خفض الفقر. ومن أولويات الاتحاد البريدي العالمي تسهيل النفاذ إلى التحويلات المالية عبر الشبكة البريدية». ر.ل.

إن الحل التقني المعتمد يتيح الربط بين الشبكة الدولية للنظام المالي البريدي IFS التابع للاتحاد البريدي العالمي والذي يستخدمه ٥٦ مستثمرا بريديا ومنهم مصر وشبكة يوروجيرو التي يستخدمها البريد الإيطالي و ٦٤ مستثمرا بريديا غيره. وبفضل الجسر التقني، يمكن لأي بريد متصل بالنظام المالي البريدي أن يقوم بتحويلات مالية إلى أي بريد آخر موجود بشبكة يوروجيرو.

وبعد إطلاق الخدمة لأول مرة بروما في مايو/ أيار، قال السيد ماسيمو سارمي، رئيس ومدير البريد الإيطالي، إن أعضاء الجالية المصرية في روما وعددهم يصل إلى ٩٢ ألف عضو يمكنهم الآن «الاستفادة من نظام سوف يضمن التحويلات المالية



السيد مسعد عبد الغني، رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد (في الوسط) وهو يقوم بتحويل الأموال من روما إلى القاهرة (صورة : البريد الإيطالي)

قام البريد الإيطالي والبريد المصري بإطلاق أول خدمة للتحويل الإلكتروني للأموال بالاستعانة بجسر تقني أنشأه الاتحاد البريدي العالمي وشبكة يوروجيرو للربط بين شبكاتهما المالية.

لمحة شخصية من الاتحاد البريدي العالمي

استباق الأحداث هو مفتاح النجاح

الاسم فيرجينيا بيرنارديني
المنصب مساعدة تنفيذية، مكتب المدير العام
الجنسية أمريكية



(صورة لآلكساندر بلاتيه)

النبرة التي يجب أن يقدم بها»، على حد ما قالت.

إن السيدة فيرجينيا بيرنارديني تستكشف الأخطاء وتصلحها وتتميز بعين ثاقبة ترى العيوب التي يجب تسويتها. وقد قالت بهذا الشأن : «إنني أرى من يحتاج شيئا ما وماذا يحتاج ومن لا يفهم ما قاله الآخرون». ثم ابتسمت وأضافت قائلة: «في الوضع المثالي، أستطيع أن أطفئ النار قبل أن تندلع».

وقد حصلت السيدة بيرنارديني على شهادتين في الأداء الصوتي من أمريكا، وعليه عملت في مجال الغناء. وعندما انتقلت إلى سويسرا مع أسرتها، حالت الظروف دون مواصلة مهنتها.

وقد وفرت لها مؤهلاتها في اللغة الإنجليزية عملا في الاتحاد البريدي العالمي وهي تتكلم أيضا الفرنسية. وقد بدأت عملها في المكتب الدولي عام ٢٠٠٢ وعملت لجزء من الوقت كسكرتيرة ثانية في برنامج الخدمات المالية البريدية. وبعد مرور سنة، انتقلت إلى مكتب المدير العام. وبعد تسع سنوات من العمل في مكتب المدير العام، مازال يتسم هذا العمل بالنسبة

لها بصخبه ونشاطه المستمر بجاذبية كبيرة. وقالت بهذا الخصوص «هذا العمل ليس عملا يمكن فيه انتظار أن يعطيك الرئيس التعليمات لكي تقوم بالعمل. ولكن يجب على الإنسان فيه أن ينظر دائما إلى الأمام وأن يستبق ما قد يحتاجه أو ما قد يحدث من خطأ».

وأكثر ما تستمتع به بيرنارديني هو المناخ متعدد الثقافات في الاتحاد البريدي العالمي واستقبال الزوار القادمين من مختلف أنحاء العالم إلى المكتب الدولي. «لا يهم من أين يأتي كل إنسان، فهناك قاسم مشترك، وهو نوع من الإنسانية التي نتشارك فيها جميعا. وأنا أحب حقا أن ألتقي بالناس القادمين من هذه البلاد المختلفة وأن أحاول مساعدتهم».

في يناير/ كانون ثان ٢٠١٣، يأتي مدير عام جديد إلى الاتحاد البريدي العالمي، وقد أسرت السيدة بيرنارديني أن العمل خلال السنوات الثمانية الأخيرة كان ممتعا. «فالسيد ديان رجل رصين ولطيف. ويعتبر الدبلوماسي الكامل». ك.ر.

إذا أردت أن ترسل شيئا ما إلى المدير العام، السيد إدوارد ديان، فيجب المرور على فيرجينيا بيرنارديني أولا. وتقول السيدة فيرجينيا بيرنارديني: «إنني أدير كل شيء يصل إلى مكتبه».

بوصفها المساعدة التنفيذية، فهي آخر من يلقي نظرة للموافقة على كل المراسلات التي تمر على مكتبه. «ومن المهم حقا ألا نرسل أو ألا نعرض شيئا عليه للتوقيع لا يتسم بالدقة أو اللغة أو الشكل أو حتى

كلمة رئيسة التحرير

وفي أنباء أخرى، يوضح الحديث في اللقاء الرئيسي الاستراتيجية البريدية للدوحة، وهي خارطة الطريق العالمية للأنشطة المقبلة للاتحاد. وهناك دراسة حالة من بريد باربادوس تبين طريقة بسيطة للغاية لفرز البريد وهي طريقة فعالة من ناحية التكلفة.

وبما أن العالم يجتمع مرة أخرى في البرازيل لحلقة جديدة من مناقشات التنمية المستدامة، يقدم الاتحاد البريدي العالمي آخر النتائج التي توصل إليها بخصوص بصفة الكربون الخاصة بالقطاع البريدي. ويبرز الاهتمام بالنتائج من الاهتمام الكبير لبلد مثل توغو حيث اتخذ البريد بنجاح مبادرة إمداد مبانیه بالطاقة الشمسية.

فريال ميرزا، رئيسة التحرير / مجلة الاتحاد البريدي.

عندما تحدث أية أزمة، يكون أول رد الفعل الإنساني العادي للغاية هو التصرف بسرعة دون استشارة الآخرين. إلا أن التفويض الممنوح للمنظمة الدولية في حد ذاته يتطلب منها أن تقدم يد العون لمن يعد بمفرده الخطط العاجلة للتغلب على الأزمة بحيث يكون رد الفعل متناسقا ويعلو فوق الحدود.

وعندما تنعكس بعض التدابير على الصعيد العالمي وتخلق صعوبات بالنسبة لحسن سير عمل السلسلة اللوجيستية العالمية، ليس على المنظمة الدولية أن تشير إليها ولكن أن تبادر بتسهيل العثور على حل. وهذا هو الموضوع الرئيسي لقصة الغلاف في هذا العدد، الذي يبين أنه من المفيد العمل بأسلوب متناسق عندما تقع أحداث غير عادية وتلقي بالنظام العادي إلى أتون الفوضى.

نوعية الخدمة

المستثمرون البريديون في آسيا يحصلون على درجات جيدة

أي حدود بالنسبة للمستهلكين فهم يطالبون بتزايد خدمات بريدية دولية متكاملة وأمنة». وسوف تشكل مبادرة دوت بوست post، التي تدخل الآن في مرحلة التنفيذ وسيلة من وسائل الاتحاد البريدي العالمي لمساعدة البلاد. «سد الثغرة بين الأبعاد المادية والإلكترونية الخاصة بالشبكة البريدية بما أن المستثمرين البريديين يتحركون الآن على الخط الإلكتروني»، على حد ما قال مضيفا.

وبما أن المنطقة تتطلع إلى الأمام نحو مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي، فقد اختارت المجالات الأولوية التالية للفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٦: وهي تحسين نوعية الخدمة وأنظمة الأجور. وقال المدير العام إن الاتحاد البريدي العالمي سوف يواصل العمل عن كثب مع الاتحاد البريدي لآسيا والمحيط الهادي من أجل بلوغ هذه الأهداف.

إن الاتحاد البريدي لآسيا والمحيط الهادي من ضمن الاتحادات المحدودة للاتحاد البريدي العالمي ويقوم بتسهيل العلاقات البريدية بين ٤٠ مستثمرا معينا ويعمل على تحسينها في منطقة آسيا والمحيط الهادي. ك.ر.



الخدمة مع الابتسامة
(صورة: بريد هونغ كونغ)

لديه نظام التتبع وتحديد المكان بالنسبة للطرود، و أصبح الآن العدد ٣٦ بلدا. ولم يستخدم نظام الاستعلام عبر الإنترنت سوى ١٦ بلدا بالنسبة للطرود في عام ٢٠٠٨ وأما اليوم فقد صار هناك ٢٨ بلدا.

كما أن أداء آسيا والمحيط الهادي جيد في البريد العاجل الدولي. فقد ظلت عمليات التوزيع في المهلة المحددة في نهاية ديسمبر/ كانون أول ثابتة ومستقرة على ٩٠,٨٪ وسجلت أيضا المنطقة فيما يتعلق باستجابة خدمة العملاء في المهلة المحددة نسبة ٩٨,٩٪.

ويجب ألا نغفل بزوغ التجارة الإلكترونية وهي سوق تسيطر عليه هذه المنطقة. وقد قال السيد ديان: «ليس هناك

إن أعضاء الاتحاد البريدي لآسيا والمحيط الهادي يتقدمون على الدرب الصحيح لتحقيق التقدم في نوعية الخدمة والخدمات المالية البريدية في منطقتهم وفقا لبيانات الاتحاد البريدي العالمي.

وقد قال السيد إدوارد ديان، مدير عام الاتحاد البريدي العالمي، في كلمة ألقاها في اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد البريدي لآسيا والمحيط الهادي المنعقد يوم ١٤ مايو/أيار بهونغ كونغ في الصين: «إن نوعية الخدمة تتقدم تقدما كبيرا في منطقة آسيا والمحيط الهادي سواء بالنسبة للنتائج الحالية أو بالنسبة لاستخدام اختبار النوعية وحلول التحسين».

وتوضح بيانات الاتحاد البريدي العالمي أن المنطقة تتحسن فيما يتعلق بالعديد من المؤشرات الرئيسية الخاصة بنوعية الخدمة. وقد تزايد عدد المستثمرين البريديين الذين يتتبعون ويحددون مكان كل فئات البريد بما في ذلك الرسائل والطرود المسجلة وعدد الذين يستخدمون أنظمة الاتحاد البريدي العالمي لتبادل رسائل تبادل البيانات الإلكترونية وإدارة الرواج البريدي لديهم بطريقة أفضل. وفي عام ٢٠٠٨، لم يكن هناك سوى ١٥ بلدا يتوافر

تابعونا على الفيس بوك

<http://www.facebook.com/universalpostalunion>



كل الأنظمة جاهزة للذهاب إلى المؤتمر



(صورة لأكساندر بلاتيه)

وقد أشار السيد عبدالرحمن العقيلي، رئيس بريد قطر والرئيس المعين للمؤتمر، إلى أن الأولوية بالنسبة له هي ضمان حسن سير المؤتمر. وقد قال بهذا الصدد: «إن هدفنا هو التأكد من أن كل واحد يشعر أنه سعيد خلال الاجتماعات وخارجها. عندما يكون عندنا مؤتمر، كل شخص ضيف على قطر وليس مجرد مندوب».

وسوف يتم افتتاح المؤتمر البريدي العالمي الخامس والعشرين رسمياً في ٢٤ سبتمبر/أيلول. وفي مؤتمر وزاري يتم عقده في ٨ أكتوبر/تشرين أول، سوف يناقش عدد من المشاركين رفيعي المستوى انعكاس التقنية على الاتصال وكيف يمكن للبريد أن يركز على الاشتغال الاقتصادي والاجتماعي وما يخبئه المستقبل للمستثمرين البريديين والاتحاد البريدي العالمي.

واستعداداً لهذا الحدث، يرجو الفريق القطري من جميع المندوبين أن يقوموا بكل الإجراءات اللازمة من أجل رحلتهم مثل حجز الفنادق وطلبات التأشيرة وأن يقوموا بذلك في وقت مبكر تجنباً للتأخير غير اللازم أو الصعوبات. ر.ل.

مع الفريق القطري. وقالت السيدة نل إن «الأعمال التحضيرية متقدمة وثبت التزام البلد المضيف بتحقيق نجاح المؤتمر». وأضافت «إننا قد رأينا المركز القومي القطري للمؤتمرات وهو يصعد من بين الرمال منذ أول رحلة لنا من سنتين. واليوم يقدم المركز كل التسهيلات الأكثر تطوراً اللازمة لضمان جو ممتع في الاجتماع».

أما بالنسبة للسيد لوغوف فقد أضاف قائلاً: «علاوة على المضمون، تعتبر الجوانب اللوجيستية هي مفتاح النجاح للمؤتمر، على صعيد الإقامة والانتقال والوجبات وظروف العمل. وتدرك قطر تماماً ذلك وتسعى جاهدة لضمان النجاح».

قام وزير الثقافة والفنون والتراث القطري بتأمين كل الإجراءات اللازمة للاتحاد البريدي العالمي من أجل ضمان نجاح المؤتمر البريدي العالمي الخامس والعشرين. وسوف يتم عقده في الدوحة من ٢٤ سبتمبر/أيلول إلى ١٥ أكتوبر/تشرين أول ٢٠١٢ تحت رعاية سمو أمير دولة قطر، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وفي بداية يونيو/حزيران، التقى السيد الوزير حمد بن عبد العزيز الكواري بالدوحة مع وفد من المكتب الدولي وأكد الوزير لضيوفه أن قطر لديها خبرة كبيرة للغاية في تنظيم المؤتمرات الدولية. وقبل ثلاثة شهور من بدء المؤتمر البريدي العالمي الخامس والعشرين، تسير الأعمال التحضيرية حسب البرنامج وتقوم قطر بصقل خططها من أجل الترحيب بألفي مندوب من الاتحاد البريدي العالمي في عاصمتها.

وقام وفد من المكتب الدولي، يضم السيدة جوليانا نيل، مدير المكتب التنفيذي والاتصال والسيد دانييل لوغوف، مدير الشؤون اللوجيستية، بزيارة الدوحة مرة أخيرة قبل المؤتمر لمناقشة المسائل اللوجيستية والأمنية والخاصة بالاتصال

القطاع البريدي

الاتحاد البريدي العالمي مستمر في تلبية احتياجات القطاع البريدي العالمي



(صورة لأكساندر بلاتيه)

تصل إلى أكثر من ٩٠٠ مليار دولار أمريكي في ٢٠١٢. وقال السيد هوانغ إن «البيع على الخط ينمو وتتزايد معه أحجام الرزم الصغيرة والطرود».

وأبرز نائب المدير العام أن الاتحاد البريدي العالمي لن يركن لنجاحه. «فما زالت هناك إمكانية لتنمية الخدمات، مثل التوقيع الإلكتروني والإشعار الإلكتروني عن التوزيع وتغيير العنوان على الخط والبريد الإلكتروني المسجل والمستندات الإلكترونية للجمارك والهوية الرقمية»، على حد ما أضاف.

وكان السيد هوانغ يتحدث أمام المؤتمر السنوي للشركة البريدية الدولية (International Postal Corporation's) بشنغهاي في الصين. إن عدد المساهمين في هذه الشركة الخاصة يبلغ ٢٤ مستثمراً بريدياً من البلاد الصناعية. ر.ب، وف.م.

لنزوغ تقنية الاتصالات الجديدة على الأنشطة التقليدية، إلا أن هناك أبواب جديدة تنفتح للبريد، على حد ما أشار السيد هوانغ الذي شرح قائلاً: «إن أول علامة (على عصر الإنترنت) هو التراجع في أحجام بريد الرسائل كنتيجة لحل البريد الإلكتروني والهواتف الخلوية (الموبايل) ملحه».

إلا أن التجارة الإلكترونية قد أتت بتزايد بحجم أكبر من الأنشطة للمستثمرين البريديين. وتقدر شركة جي.بي. مورغان JP Morgan أن التجارة الإلكترونية قد

إن موقع الاتحاد البريدي العالمي، بوصفه الممثل الوحيد للقطاع البريدي العالمي، يتيح له أن يخدم الاحتياجات الحالية والمقبلة لهذا القطاع، على حد ما قال في الأونة الأخيرة نائب المدير العام للاتحاد، السيد غواتسهونغ هوانغ، للمستثمرين البريديين من البلاد الصناعية.

«ففي نهاية الأمر، سوف يلجأ الزبن لموفر الخدمات الذي يقدم أفضل نوعية ويضمن الأمان»، على حد ما أضاف السيد هوانغ الذي قال إنه يجب على الاتحاد البريدي العالمي أن يستمر في متابعة التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسوقية عن كتب وتحضير أعضائه للتجارب بفعالية مع التحديات المقبلة وتغيير احتياجات الزبن.

أبواب جديدة

بالرغم من الأزمة المالية والتأثير السلبي

ألم يحن الوقت للاشتراك؟

منذ عام ١٨٧٥، تقدم مجلة الاتحاد البريدي الأنباء عن القطاع البريدي الدولي لصالح الأطراف المعنية في هذا القطاع. ويتضمن ذلك المنظمين والرؤساء التنفيذيين والخبراء التشغيليين والعاملين بمكاتب البريد والمفكرين الاستراتيجيين والموردين والأكاديميين وهواة طوابع البريد وأي أحد آخر له مصلحة وثيقة مع البريد.

اشتركوا في الاحتفالات بمرور ١٣٥ عامًا على مجلة الاتحاد البريدي. بالاشتراك منذ الآن لكي يصلكم، باللغة المرغوبة، ٤ أعداد سنويًا من هذه المجلة الفاخرة التي تصدر بالألوان.

ويمكن لأي مشترك خاص في أي مكان من العالم أن يشترك مقابل ٥٠,٠ فرنكا سويسريا سنويا. وتطبق أسعار خصم خاصة على المستثمرين البريديين من البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي.

أرسلوا إلينا فاكسا بطلبكم الآن على الرقم :

00 41 (0) 31 350 37 11 أو وجهوا إلينا رسالة

إلكترونية إلى العنوان الإلكتروني التالي

faryal.mirza@upu.int تتضمن التفاصيل التالية:

اللغة المرغوبة :	
الإنجليزية	
الفرنسية	
العربية	
الصينية	
الألمانية	
الروسية	
الإسبانية	

الاسم :	
المنصب :	
المنظمة / المستثمر :	
العنوان البريدي كاملاً :	
العنوان الإلكتروني :	
رقم الهاتف :	
رقم الفاكس :	



الأمان أولاً

في شهر أكتوبر/تشرين أول ٢٠١٠، وقعت مجموعة من الأحداث تجاوزت نطاق الشبكة البريدية العالمية وتسببت في تعطيل تدفق البريد الدولي إلى الولايات المتحدة. وكان رد فعل الاتحاد البريدي العالمي هو البحث عن إجابة متناسقة من جانب جميع الأطراف المعنية من أجل إيجاد حل يناسب الجميع.

الطيران المدني الدولي: «لقد أتاح لنا أمن البريد الجوي ومشاركة منظمة الطيران المدني الدولي في عمل الفريق المشترك بين اللجان المعني بالمسائل الأمنية أن نعمل بطريقة وثيقة مع القطاع البريدي من أجل تطوير المعايير التي تلبي كل احتياجاتنا». ويردد ذلك السيد ايبه أندرسن، رئيس الأمن ببريد الدانمرك ورئيس الفريق قائلاً: «عقدنا اجتماعات ناجحة مع الأطراف المعنية. واتفق الجميع على أنه يجب أن يساعد كل واحد الآخر وأن يتم حل المشكلة وأن يتدفق البريد والبضائع. الأمر كان رائعاً».

بعد إنشاء الفريق بقليل، أعربت السيدة جانيت نابوليتانو، رئيسة إدارة الولايات المتحدة للأمن الوطني، عن تقديرها للجهود التي بذلها الاتحاد البريدي العالمي من أجل وضع معايير أمن عالمية. وقالت للمندوبين في اجتماع لمنظمة التجارة العالمية عقد في يونيو/حزيران ٢٠١١: «علينا جميعاً أن ندعم العمل الجاري في نطاق الاتحاد البريدي العالمي».

كما أن نابوليتانو شددت على أهمية عدم إعاقة التجارة الدولية. «يجب أن يكون نظام سلسلة التموين العالمية قادراً على الاستمرار في عمله ومعاودة نشاطه سريعاً بعد أي اضطراب مهما كان سببه، لأن سير العمل الفعال لنظام التموين العالمي - لإدارة المخزون بالزمن الحقيقي - أساسي بالنسبة للاقتصاد العالمي». وبما أن إدارتها تشكل جزءاً من إدارة الأمن الوطني، فإن إدارة أمن النقل الأمريكية أجبرت على سرعة إدخال إجراءات أمن أكثر تشدداً بالنسبة للبريد الموجه إلى الولايات المتحدة إثر العثور على رزم تضم متفجرات في طائرات شركات نقل البريد الخاصة خلال شهر أكتوبر/تشرين أول ٢٠١٠.

السلامة أولاً

كانت ومازالت السلامة العامة وحماية العاملين في طليعة مناقشات قطاعي البريد والطيران على حد سواء. ويدرك الاتحاد البريدي العالمي تماماً هذه المتطلبات المزدوجة.

وقد قال السيد إدوارد ديان، مدير عام الاتحاد البريدي العالمي: «إن خطوط الطيران عليها مسؤوليات ولا يمكن أن تقبل نقل البضائع الخطرة التي يمكن أن تعرض حياة الركاب وطاقم الرحلة للخطر». وأضاف: «إننا أيضاً علينا مسؤولية تجاه الجمهور ولا يمكن أن نخاطر بتوزيع بضائع خطيرة

في أقل من سنتين بعد ذلك، دارت مناقشات عديدة أدت إلى حدوث نشاط كثيف غير عادي لدى الأطراف الرئيسية بمجتمع الاتحاد البريدي العالمي وقطاع النقل الجوي والسلطات الجمركية والحكومات.

والنتيجة: مشروع معايير سوف تضع فيما بعد هذا العام حداً أدنى للأمن البريدي، بهدف جعل البريد الجوي الدولي أكثر أمناً ذلك إن تم قبولها من جانب المؤتمر وسوف تدعم هذه المعايير معايير الاتحاد البريدي العالمي التي تعتبر مجرد توصيات.

والكلمة الأخيرة فيما إذا كان يجب تطبيق المعيارين الجديدين S58 و S59 بصفة شاملة وعالمية ترجع للبلاد الأعضاء. في حالة اعتمادهما، يصبح التطبيق إجبارياً. ويغطي المعيار S58 تدابير الأمن التي تتسم بطبيعة أكثر عمومية بالنسبة للبريد ويغطي بذلك مجالات مثل الهيكل والنوافذ والأبواب والأقفال وإجراءات تداول البضائع الخطرة. أما S59 فله علاقة بتقييم المخاطر والمراقبة المادية الخاصة بالبعائث.

الاهتمام بكل وجهات النظر

تم في أبريل / نيسان ٢٠١١ إنشاء الفريق المشترك بين اللجان المعني بالمسائل الأمنية كفريق عمل مخصص لهذا الغرض بين مجلس إدارة الاتحاد البريدي العالمي ومجلس الاستثمار البريدي بعد نداء ملح قام المكتب الدولي بتوجيهه. وتقويضه: هو وضع معايير أمن بريديّة جديدة.

وقد تم أخذ وجهات نظر جميع الأطراف المعنية بعين الاعتبار عند وضع هذه المعايير. «لم نبخل في الوقت أو الجهد من أجل تطوير هذه المعايير مع الكثير من المساهمات من جانب بلاد عدة ومنظمات دولية أخرى للوصول إلى معايير تناسب احتياجات القطاع البريدي»، على حد ما قال السيد أكبو مياجي، مدير العمليات والتقنيات بالاتحاد البريدي العالمي.

وقد تضمنت المؤسسات الدولية التي تمت استشارتها منظمة الطيران المدني الدولي - وهي نظير الاتحاد البريدي العالمي في مجال الطيران- والرابطة الدولية للنقل الجوي وإدارة الولايات المتحدة لأمن النقل والمنظمة العالمية للجمارك ومنظمة التجارة العالمية واللجنة الأوروبية. وقد قال السيد جيم ماريوت، رئيس فرع أمن الطيران في منظمة

بقلم
فريال ميرزا



مشروع المعيار S58 يغطي ماديا البنية الامنية القاعدية البريدية مثل خدمات الفرز (بلمبرغ/جيتي ايمدج).

والالتزام ممكن بالنسبة لبعض البلاد الأقل تقدما، حسبما أشار الاتحاد البريدي الأفريقي الشامل وهو اتحاد من الاتحادات المحدودة في الاتحاد البريدي العالمي. ويضم هذا الاتحاد ضمن أعضائه ٢٦ بلدا من البلاد الأقل تقدما ويساند بقوة إدخال معايير شاملة وعالمية في الأمن البريدي. وقال السيد ناثن مكدانوير، رئيس نوعية الخدمة والعناية بالزبون في الاتحاد البريدي الأفريقي الشامل: «ومن التجربة، يستطيع العديد من البلاد في أفريقيا تطبيق الحد الأدنى من المعايير ما إن يتم الموافقة عليها».

وأضاف السيد ناثن مكدانوير أن المستثمرين البريديين في أفريقيا قد تأثروا أيضا بالإجراءات التي اتخذتها إدارة أمن النقل الأمريكية في ٢٠١٠. «لقد تأثرنا إلى حد بعيد لأن بعض البريد المرسل من هذه المنطقة والموجه إلى أنحاء أخرى في العالم تمت إعادته أو تعرض لتأخير كبير. وعندما استعلمنا عن سبب ما يحدث، اتضح أن بعضا من منظماتنا لم تكن تطبق معايير الأمن الموضوعة في بعض البلاد (التي يرسل إليها البريد الدولي)».

ولكن الأمر لم يقتصر على ذلك. «فقد فقدنا ثقة الزبون وأثر ذلك على الإيرادات التي نحصلها. وكان لذلك تأثير حلزوني على جميع أنشطتنا البريدية لذلك سعدنا عندما اتخذ الاتحاد البريدي العالمي المبادرة بوضع حد أدنى لمعايير الأمن يجب أن تلتزم بها جميع البلاد مفترضا أن الموافقة على اقتراح المؤتمر سوف تتم»، علي حد ما أضاف.

عليهم. فيجب علينا، نحن أيضا، أن نضمن أن العاملين البريديين يعملون في ظروف آمنة».

والأمر كذلك بالنسبة لمنظمة الطيران المدني الدولي فيقول السيد ماريوت: «إن أحد التحديات التشغيلية الرئيسية التي يواجهها قطاع الطيران هو ضمان تلبية البريد الجوي لمتطلبات السلامة والأمن قبل شحنه على أية طائرة. ومن البديهي أنه من المهم للغاية ألا تتضمن أية إرسالية للبريد الجوي بضائع خطيرة أو مواد ممنوعة يمكن أن تعرض سلامة أية طائرة للخطر أثناء الطيران».

وبالنسبة للمعايير المقترحة نفسها، هناك العديد من الأصوات في القطاع البريدي التي تعتقد أنه يمكن تنفيذها. وقال السيد اندرسن بهذا الصدد: «أعتقد أنها مقبولة تماما. وهناك تحر أجراه الفريق المشترك بين اللجان المعني بالمسائل الأمنية للنظر في مستويات الأمن الموجودة لدى المستثمرين البريديين. وقد أثبتت الإجابات أن ٦٠ في المائة من المستثمرين البريديين لديهم بالفعل الكثير من إجراءات الأمن خصوصا في مكاتب التبادل وبما في ذلك البلاد النامية».

ووفقا للسيد دافيد باورز، مدير برنامج الأمن البريدي بالاتحاد البريدي العالمي، من المرجح أن غالبية البلاد الصناعية تلبى بالفعل المعايير المقترحة. وبالعكس، قد تحتاج بعض البلاد الأقل تقدما مساندة أكبر للالتزام بذلك خصوصا على صعيد التأهيل.

تجربة المراقبة في غانا

الصعب في الواقع بالنسبة للبلاد أن تتضمن» ويمكن وضع الحلول بالنسبة لأي مشكلة كامنة.

مركز جنوب أفريقيا

وفي منطقة أخرى من القارة، تستخدم جنوب أفريقيا كمركز للبريد الدولي والبريد الصادر لما لا يقل عن تسعة بلاد من المنطقة الجنوبية بأفريقيا. وتؤكد أنظمتها المطورة للغاية أن البريد آمن بقدر الإمكان قبل ترك القارة. وتطبق موانئه الجوية الدولية ومكاتب التبادل المناسبة لديه برنامج جنوب أفريقيا لحماية البريد الجوي من التدخل غير القانوني على حد ما قال السيد جنراس كوتسي المسؤول التنفيذي عن خدمة البريد لدي هيئة بريد جنوب أفريقيا. وتلبي هذه الإجراءات بدورها اشتراطات الملحق ١٧ من الاتفاقية الخاصة بالطيران المدني الدولي لمنظمة الطيران المدني الدولي (حماية الطيران المدني الدولي من حوادث التدخل غير الشرعي)- وهو المعيار النهائي لأمن الطيران.

ويقول السيد كوتسي إن بلده قد تعلم الكثير من المشاركة في فريق الأمن البريدي التابع للاتحاد البريدي العالمي. «فهو عالمي وليس إقليماً أو قارياً. وكنتيجة لذلك، يخص الكثير من الأماكن في العالم. وليس هناك ما هو أفضل من ذلك»، على حد ما قال. و قد أضاف: «إن الأمر لا يتعلق فقط بتعلم ما نحن في حاجة لأن نفعله في بلدنا ولكن أيضاً تعلم ما يمر به الآخرون من تجارب بحيث يمكننا بطريقة تفاعلية تطبيق تدابير تسمح لنا بضمان ألا تحدث نفس الأشياء في بلدنا».

بينما كان يتم تهيئ مشروع معايير الاتحاد البريدي العالمي، كان الوقت قد حان لتجربة المفهوم مع التفتيش على الخدمات البريدية. وبمساعدة الاتحاد البريدي الإفريقي الشامل، فتحت غانا أبوابها لعملية مدتها يومين من أجل تقييم الأمن في مكتب تبادل أكرا وفي الميناء الجوي.

وقد شعر فريق التفتيش التابع للاتحاد البريدي العالمي والذي كانت موارد فريق الأمن البريدي التابع للاتحاد البريدي العالمي تسانده بالتشجيع بسبب ما رآه. «إن إحدى النتائج هي أن البنية القاعدية المادية لم تكن في حاجة للتحسين ولكن الإجراءات هي التي كانت تحتاج ذلك. ويتضمن ذلك مجالات مثل خطط استمرارية النشاط في حالة الفيضان أو التدريب على البضائع الخطرة» على حد ما قال السيد باورز وقد أضاف إنه «في اعتقاده، من الأسهل والأرخص تحسين ومعالجة هذه الأشياء من التغييرات في بنيتها القاعدية المادية مثل بناء جدار أو إدخال نظام نفاذ بواسطة البطاقة أو تغيير مبنى».

ومن جانبه، رحب بريد غانا بفرصة المشاركة في المراجعة. وقال السيد عبد الله عبد الرافع، مديره التنفيذي: «إن هدفنا كان دائماً هو تحسين ما لدينا. ونريد أن نعمل في أي وقت كان على تقييم (عملياتنا) لأنه ليس هناك من يريد أن تكون إدارته البريدية على القائمة السوداء الخاصة بالآخرين بسبب تحرك (مزعوم) لبعائث محظورة».

وبالنسبة لنتائج المراجعة، يتقبل البريد أنه مازالت هناك إمكانية للتحسين. وقال المدير التنفيذي شارحاً: «من المؤكد أننا سعداء ولكننا لن نركن إلى ذلك. فليس هناك نظام كامل ولكن علينا دائماً أن نبذل الجهد من أجل تحسين أي شيء كان ما نفعله».

اهتمامات عملية

لدى بريد غانا فعلاً جهاز مسح ضوئي (سكانر) في مكتب التبادل بالميناء الجوي الدولي في أكرا ليستكشف البريد الدولي الصادر بما في ذلك إلى البلاد المجاورة مثل بوركينافاسو وكوت ديفوار. وتظل عملية تأهيل العاملين على استكشاف البضائع الخطرة والممنوعة على أساس منتظم تشكل تحدياً. وقال عبد الرافع: «يحتاج العاملون الذين يستخدمون الماسح الضوئي (السكانر) لتأهيل جيد ويتمشى مع التغييرات الحديثة لأنه من المؤكد أن المخالفين في هذا المجال يحاولون بلا كلل اختراع أساليب جديدة لضرب النظام».

ويثق المدير التنفيذي في غانا في أن المعايير المقترحة يمكن أن يتم تطبيقها. وقال: «في نهاية الأمر، يعتبر ذلك مفيداً بالنسبة لنا وبالنسبة لبقاء قطاعنا. وبعد أحداث ٢٠١٠، تعلمنا جميعاً الدرس. ما لم يكن لدينا حد أدنى من المعايير التي تلبي متطلبات كل بلد فسوف نواجه الكثير من المشاكل في نقل البريد من مقصد لآخر».

وقال السيد بيتر أونيل من بريد كندا والمكلف ببناء القدرات في نطاق الفريق المشترك بين اللجان المعني بالمسائل الأمنية أن تجربة غانا كانت هامة. «فقد كان من الجيد وضع معايير ولكن ماذا يجب أن نفعل مع الجوانب العملية؟ وما هو الانعكاس على الموارد سواء من الناحية البشرية أو المالية؟»

وقد قال مضيفاً إن تجربة غانا أثبتت «أنه ليس من

ما يغير شروط اللعبة

في أكتوبر/تشرين أول ٢٠١٠، تم اكتشاف رزم بها متفجرات موجهة إلى الولايات المتحدة على متن طائرات الشركات الخاصة لنقل البريد. وكنتيجة لذلك، تم تطبيق إجراءات مراقبة أكثر تشدداً على جميع البريد الموجه إلى الولايات المتحدة.

وكان على جميع المستثمرين البريديين في العالم أن يغيروا إجراءاتهم التشغيلية بين يوم وليلة. وقد توقف بعض المستثمرين البريديين عن قبول بعائث البريد الصادرة والموجهة إلى الولايات المتحدة أو تم تأخير توجيهه بينما جابه آخرون تكاليف نقل أكثر ارتفاعاً وإغلاق مراكز العبور الرئيسية. وقد أدى ذلك إلى تراكم البريد في كافة أنحاء العالم.

ويتم سنوياً إرسال أكثر من ٤٠٠ مليون رسالة ورزمة وبعائث بريد سريع إلى الولايات المتحدة.



عامل بريدي يفرغ البريد من طائرة شحن (بيتر ماديارميد/ جيتي ايمدج).

السيد ريمون بينجامين ، الأمين العام لمنظمة الطيران المدني الدولي يتحدث عن الأمن الجوي

“إن أولى أولويات منظمة الطيران المدني الدولي هو تطوير التدابير الفعالة لأمن الطيران والترويج لها لمواجهة تزايد التهديدات كما أنها تدابير توحى بالثقة في أمن قطاع الطيران بمجمله.

في نفس الوقت، تظل منظمة الطيران المدني الدولي مدركة لضرورة تطبيق التدابير العملية المضادة التي لا تفرض حملاً مبالغاً فيه على المسافرين أو الشاحنين أو قطاع النقل الجوي.

وقد خضع أمن الشحن الجوي للفحص المتزايد إثر اكتشاف مؤامرة في ٢٠١٠ لتدمير طائرتي شحن جوي باستخدام أجهزة تفجير مخبأة داخل الرزم. وكان هذا الحادث علامة أخرى على أن الإرهابيين سوف يستغلون أي نقطة ضعف في نظام النقل الجوي.

وعلى ضوء الخطر الواقعي لوجود متفجرات مزروعة داخل الشحن خلال العمليات متعددة النماذج للإرسال، وافق المنظمون وكذلك القطاع على ضرورة إرساء أمن أكثر فعالية وأكثر شمولية لسلسلة التمويل. وعليه، تم تعديل الملحق ١٧ لمنظمة الطيران المدني الدولي والأمر يتطلب الآن أن يطبق كل بلد عضو إجراءات رسمية لأمن السلسلة التموينية. كما أنه مطلوب من الدول أن تطبق عمليات مراقبة الأمن على الشحن والبريد بما في ذلك الطرائق المناسبة للمراقبة.

لا يوجد معيار بمفرده

في هذه الأثناء، تتواصل المناقشات حول تنسيق المعايير الجديدة لتنسجم تماماً مع الملحق ١٧ لمنظمة الطيران المدني الدولي. وقال السيد مياجي «إن المعيارين S58 و S59 لا يمكن أن يظلا المعيارين الوحيدين لأننا جزء من سلسلة تمويل عالمية».

ويقوم خلال المؤتمر فريق مؤقت بضمان استمرار عمل الفريق المشترك بين اللجان المعني بالمسائل الأمنية بما في ذلك الأنشطة في مجال الجمارك وتبادل المعلومات الإلكترونية التي تفيد بصفة كامنة أمن الحدود وأمن النقل على حد سواء.

كما أن التعاون المستمر مع منظمة الطيران المدني الدولي حيوي. وقد وقعت المنطقتان مذكرة تفاهم عام ٢٠٠٩ تسمح لهما بالعمل بطريقة أفضل فيما يتعلق بالمسائل ذات الاهتمام المشترك. وقال السيد ماريوت بهذا الصدد: «إن مساهمة الاتحاد البريدي العالمي في إجراءات المنظمة العالمية للطيران المدني لوضع معايير دولية وممارسات يوصى بها وأدوات إرشادية من أجل أمن الطيران تتسم بأهمية حاسمة» وقد أضاف أنه «عندئذ تأتي مهمة السلطات في كل دولة لضمان تطبيق التدابير الأمنية الفعالة على البريد الجوي».

إن دعم العلاقات على جدول الأعمال مع وجود اقتراح للمؤتمر بخصوص إنشاء لجنة اتصال بين منظمة الطيران المدني الدولي والاتحاد البريدي العالمي. وأبرز السيد ماريوت أن «تاريخ العمل سوياً بين منظمة الطيران المدني الدولي والاتحاد البريدي العالمي طويل من أجل ضمان الحركة الفعالة والأمنة للبريد الجوي.... ونحن ننتظر مواصلة هذا العمل لضمان تجانس تدابير كل منا إلى أقصى درجة ممكنة وإتاحة الفرصة للمستثمرين البريديين والمنظمين أن يسلموا إرساليات بريد تلبي احتياجات أمن الطيران في القرن الواحد والعشرين».

الاستجابة العالمية

كما هو الأمر بالنسبة لبعض الممثلين البريديين، كانت المفاجأة لطيفة أن نرى السرعة التي أخذت بها معايير الأمن المقترحة شكلاً. وقال السيد أندرسن: «تم تحقيق هذه النتائج بسرعة كبيرة للغاية. وبمساعدة من المكتب الدولي، تم هذا الأمر بطريقة مقبولة بالنسبة للجميع وربما هذه هي الطريقة التي يجب اتباعها بالنسبة لأي مسائل أخرى صعبة».

وقال مدير عام الاتحاد البريدي العالمي أن التنسيق الدولي سوف يسود. وأبرز السيد ديان أن «العمل لن ينتهي أبداً ليس فقط لأن المشكلة لا تقتصر على التحرك فقط ولكن أيضاً على استباق الحدث في مواجهة التهديدات. لهذا من الضروري بالنسبة لنا أن ندعم دورنا ليس فقط في العمل ولكن أيضاً في الوقاية والتعاون الدولي». وقال: «إنه يجب معالجة مسألة الأمن ليس فقط على الصعيد القومي ولكن أيضاً على الصعيد الدولي». وأضاف «إن هناك خطر ألا تستطيع البلاد بمفردها أن تجد الحلول المناسبة بطريقة فعالة لذا يصير التنسيق على المستوى الدولي مطلوباً ويجمع كل الأطراف المعنية سوياً». ف.م.

توعية البريديين

إن منع دخول البضائع الخطرة في تدفق البريد مازال يمثل تحديا لذا من المهم للغاية أن يتم تأهيل العاملين في البريد على أن يكونوا يقظين.

ترد الأجهزة التي تحتوي خلايا وبطاريات الليثيوم على قائمة البضائع الخطرة الممنوعة من السفر جوا في تدفق البريد الدولي. إلا أن البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي قد طلبت تغيير هذه القاعدة ليتمكنها تلبية احتياجات التوزيع الخاصة بالزبن بطريقة أفضل مع نمو التجارة الإلكترونية. وسوف تتيح اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي بعد تعديلها مع قواعد منظمة الطيران المدني الدولي التي تمت مراجعتها النقل الجوي للبعاثات البريدية التي تتضمن بعض خلايا أو بطاريات الليثيوم المغلفة على النحو المطلوب وذلك بدءا من أول يناير/ كانون ثان ٢٠١٣. وقد نجم ذلك عن العمل المشترك بين الاتحاد البريدي العالمي ومنظمة الطيران المدني الدولي (ايكاو) لتحقيق الانسجام بين وثائقيهما القانونية في هذا المجال.

بدءا من ٢٠١٣، إذا قرر أي مستثمر بريدي أن يعالج البضائع التي تحتوي على عدد محدود من الخلايا، فيجب عليه أن ينسق تدريب الموظفين في هذا المجال. ويجب أن توافق سلطة الطيران المدني القومي في البلد على إجراءات معالجة البضائع الخطرة وبرامج التدريب. وبعد الحصول على الموافقة، يمكن للبريد أن يقبل بعائث البريد الدولي التي تتضمن أجهزة تحتوي أربع خلايا أو بطاريتين اثنتين من الليثيوم على أقصى تقدير بشرط أن تكون هذه الأخيرة موضوعة به.

نظرة الجمهور

مع ذلك، هناك تحدٍ يلوح في الأفق وهو إقناع الجمهور بمخاطر إرسال بعائث إلكترونية تتضمن الخلايا أو البطاريات التي تحتوي الليثيوم عبر البريد.

«إذا حاولت أن تقنع الزبن أن خلايا الليثيوم أو البطاريات خطيرة، لا يفهمون لأن اليوم هذه البطاريات موجودة في كل مكان: في هاتفك المحمول وفي جهاز الحاسوب وآلة التصوير وجهاز تشغيل الـ mp3» على حد ما قال إيبني أندرسن، رئيس الأمن ببريد الدانمرك. ف.م.

لإثبات الجدية التي يأخذ بها الاتحاد البريدي العالمي هذا الاحتياج هو إدراج نص في مشروع المعيار S58 عن التوعية وتدابير التأهيل. وهذا النداء موجه للمستثمرين المعنيين من أجل تطبيق برنامج تأهيلي فيما يتعلق بالبضائع الخطرة يوافق الملحق ١٨ لمنظمة الطيران المدني الدولي (ايكاو) وتعليماتها الفنية للنقل الآمن للبضائع الخطرة جوا (مستند ٩٢٨٤) أو يوافق الأنظمة القومية للطيران المدني لديهم.

وقال بهذا الصدد السيد إدوارد ديان، مدير عام الاتحاد البريدي العالمي، إن: «التجارة الإلكترونية تنمو بسرعة مثلها مثل تنفيذ هذه الأوامر من جانب المستثمرين البريديين ولكن لا يمكن أن يحدث أي نمو في الأحجام بدون تزايد الأمن. وسوف يساهم وجود شبكة بريدية آمنة تماما في نمو إرسال المشتريات من على الخط بواسطة البريد».

التصويب نحو الموظفين

إن التأهيل يجب أن يتم توفيره لكل العاملين البريديين والوكلاء مثل الموظفين الذين يقبلون البريد و«الأفراد الذين يواجهون الجمهور من أجل مراجعة البريد والذين يتولون معالجة البعاثات البريدية في مكتب التبادل».

وهناك مجال خاص يثير في الآونة الأخيرة الاهتمام وهو ظهور البضائع الإلكترونية التي تحتوي خلايا أو بطاريات الليثيوم وترسل بالبريد الجوي. ويظهر جليا أنه ما لم يتم تغليف الخلايا أو البطاريات بعناية قبل الشحن، أي إذا كانت مفككة أو غير موضوعة داخل أجهزة

إلكترونية، قد تتسبب في حدوث الحرائق.

وبصفة عامة، ووفقا لقواعد منظمة الطيران المدني الدولي (ايكاو)،



باربادوس تضع الألوان على نوعية الخدمة

يستخدم بريد باربادوس طريقة بسيطة ولكن فعالة لتحسين مستويات الخدمة.

الذي قال إنه «قبل إدخال نظام اللصائق، كانت عملية تحديد الترتيب الصحيح للفرز خلال التدفقات الكبيرة للبريد تشكل تحديا كبيرا». وأضاف «إن ذلك أدى إلى فرز البريد بلا ترتيب».

أما الآن، فيمكن للإدارة العليا أن ترى من أول نظرة كيف يتم فرز البريد في المهلة ما أن تدخل إلى غرفة البريد، على حد قوله.

الاستلهم

ولكن باربادوس لم تكن الأولى في تبسيط عملية الفرز. فقد استلهم البريد من النموذج الكندي المسمى نظام Service Industry Standard (SIS). فعندما تحول بريد كندا من مصلحة حكومية إلى مؤسسة مملوكة على الصعيد الفيدرالي عام ١٩٨١، كانت أول مشكلة تمت مجابتها هي نوعية الخدمة المتدنية، على حد ما قالت السيدة روشيل ديوهايم، وهي موظفة سابقة شاركت في وضع نظام اللصائق المذكور. «إن الخدمة، كما



بريد لباربادوس

منذ ٢٠٠٧، يستعمل بريد باربادوس لفرز بريد الرسائل لصائق من مختلف الألوان يمكن إعادة استخدامها وتسمى لصائق مراقبة النوعية SQC. عندما يصل البريد إلى موقع المعالجة، يقوم المشرفون بوضع علامات على البريد بواسطة لصيقة تبين يوم الاستلام. إن البريد يعالج سنويا ١٧ مليون رسالة البعض منها يتم فرزها يدوياً. ويعني ذلك أن اللصائق تسهل عملية تحديد الأولوية بالنسبة لفرز البريد.

ويقوم بريد باربادوس بوضع علامات على بريد الرسائل لتحديد ما إذا كان قد وصل في الصباح أو بعد الظهر، من يوم الإثنين حتى يوم الجمعة ويضيف لصائق منفصلة لتحديد البريد الأولوي والبعائث التي تم ماديا تعدادها. ولا توضع أية علامة على المظاريف الكبيرة ولا الرزم لأنه يتم فرزها يومياً. وبالرغم من أن نظام الفرز الجديد لم يعجل بالضرورة بنسبة الفرز إلا أنه حسن الفعالية ومعايير المعالجة حسبما أشار السيد مايكل أشبي، مدير بريد الرسائل ببريد باربادوس،

بقلم
كايل رستون

صورة
بريد باربادوس



لصائق خدمة مراقبة النوعية من بريد بربادوس

الخدمة. فيما قبل، كان المطلوب من المشرفين أن يبذلوا كل جهدهم لتلبية متطلبات الميزانية وكانت الخدمة تتحى جانبا. وشكل تعاون القائمين على الفرز جزءا حيويا من نجاح النظام، حسبما شرحت. وقالت: «إن كل ما يفعله هذا النظام هو أن يبين أين توجد المشاكل وعلينا أن نكون جاهزين للتحرك ولتنفيذ ما يقول النظام أن علينا أن نفعله». أما بربادوس فنهجها كان مختلفا. فقد حمل البريد حيث إنه أصغر حجما ثلاثة مشرفين مسئولية لصائق مراقبة النوعية. وقال السيد أشبي: «أقر العاملون بأهمية اللصائق، ومع ذلك فهي مسئولية المشرفين الذين تم تدريبهم من أجل ضمان المحافظة على معايير الجودة فيما يتعلق بالإدراج الصحيح واستخدام لصيقة الأولوية ونظام البريد الوارد أولا يصدر أولا».

وتقدم السيدة ديوهام بعض النصائح الحكيمة للمستثمرين البريديين الآخرين الذين يهتمون باعتماد نظام مطابق: «يجب أن تلتزموا لأنه من السهل إقامة هذا النظام (ولكنه ليس من السهل جعله) يعمل على نحو طيب. فمن الضروري الالتزام التزاما تاما نحو تحسين الخدمة لديكم لأن الأمر سوف يصير صعبا» على حد ما قالت. ك.ر.

كابالا رستون تؤدي حاليا فترة تدريبية في نطاق برنامج الاتصال بالاتحاد البريدي العالمي.

كان يتم قياسها بواسطة نظام البريد التجريبي، كانت دائما ممتازة بينما كان هناك شكاوى عديدة من جانب الزبن بسبب سوء الخدمة».

وكان البريد يتم اختباره داخليا وكان يتم بسهولة التعرف عليه كبريد تجريبي. وكانت أول خطوة اتخذها البريد هو تطوير نظام قياس مستقل. ثم وضع البريد طريقة للفرز تساعد على تحسين الخدمة وهنا أتى تدخل السيدة ديوهام ونظام SIS. وقالت السيدة ديوهام: «إن نظام الترميز بالألوان تم تصميمه بحيث يصل البريد إلى الموقع ومع تفريغه من الشاحنة، يتم مباشرة وضع رمز لون على قفص البريد الكبير».

ويضع البريد الكندي اللصائق على أكتاف البريد حسب اليوم الذي يجب أن تترك فيه الموقع. «وقد صممنا النظام باحتساب اليوم الأصلي ويضاف إليه يومان، فمثلا يوم الإثنين، كل البريد الوارد يوضع عليه لصيقة ليوم الأربعاء»، على حد ما قالت. «ونحدث عن البريد الأزرق أو البرتقالي أو الوردي ويعرف الجميع فوراً المعنى».

قبل تطبيق نظام SIS، كان البريد الكندي يلبي معايير التوزيع في المهلة المحددة بنسبة ٦٠ في المائة، قالت السيدة ديوهام وهي تتذكر. وما إن أصبح النظام مطبقا تماما، ارتفعت هذه النسبة لتصل إلى ٩٠ في المائة.

التحول الثقافي

وقد شرحت السيدة ديوهام التحدي الكبير الذي واجهه تطبيق النظام وهو التحول الثقافي من ثقافة الميزانية إلى ثقافة

شرح الاستراتيجية البريدية

تستعد البلاد الأعضاء لتحديد خط السير المقبل للاتحاد وتعتبر أكبر مهمة أمامها في المؤتمر هي مناقشة استراتيجية الدوحة البريدية، وهي خارطة الطريق لعمل الاتحاد البريدي العالمي من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٦، والموافقة عليها. وقد شرح السيد تيري دان، المدير العام للعلاقات الدولية ببريد كندا، بوصفه رئيساً للجنة المشتركة بين مجلس الإدارة ومجلس الاستثمار البريدي للاستراتيجية ما هو المتوقع.

فهو نواحي القوة والضعف والفرص والتهديدات للاتحاد البريدي العالمي. وتشير كلها إلى أن الاتحاد البريدي العالمي عليه أن يتكيف ويبنى قدراته ليكون جاهزاً وأكثر مرونة بحيث يمكنه أن يتبع حركة التغيير ومجابهة المخاطر الحالية وانتهاز الفرص.

ماهي أهم الاتجاهات التي تؤثر على القطاع؟
إن احتياجات الزين وحقائق السوق تتغير ويجب على الاتحاد البريدي العالمي أن يتفاعل معها. فعنصر مهم من العناصر في مهمة الاتحاد البريدي العالمي هو ضمان تلبية الاحتياجات المتغيرة للزبن .
وتوفر أيضاً التقنية فرصاً للنفوذ إلى الخدمات البريدية وكذلك فرصاً للمستثمرين من أجل تقديم خدمة أفضل للزبن. وهي تساعد أيضاً في تحقيق التضافر والتوافق في شبكة الاتحاد البريدي العالمي ثلاثية الأبعاد (البعد المادي والبعد الإلكتروني والبعد المالي).

ما هو القديم وما هو الجديد وما هو المستعار؟
إن الاستراتيجية البريدية للدوحة تتجاوز النشاط المعتاد. فهناك كتلة أساسية في بنائها تتكون من مجموعة من العمليات التحليلية الاستراتيجية. فأول ما تم فحصه هو التطورات العالمية، بما في ذلك التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والبيئية. وكل هذه التطورات لها أهمية بالنظر لطبيعة الاتحاد البريدي العالمي كمنظمة فيما بين الحكومات.
وما تم فحصه بعد ذلك فهو الاتجاهات الرئيسية المرتبطة مباشرة بالقطاع البريدي. ويتضمن ذلك التغييرات في الأحجام البريدية العالمية وتشكيلة المنتجات، مثل التراجع في الرسائل ولكن النمو في خدمات توجيه وتوزيع البضائع. وقد تسارعت خطوات التغيير منذ الاستراتيجية البريدية لنيروبي ومن المتوقع استمرار هذا الاتجاه. والتقنية تعتبر بلا شك المحرك الرئيسي للتغيير.
أما الجانب الأخير الذي تم فحصه

الاتحاد البريدي: هل الاستراتيجية البريدية للدوحة تشكل تحدياً أم نشاطاً عادياً؟
تيري دان: في الوقت الحاضر تمثل القليل من الاثنين. من منظور الأنشطة المعتادة، يوجد بعض التشابه مع الاستراتيجية البريدية لنيروبي. وقد قررت لجنة الاستراتيجية في وقت مبكر للغاية أنه ليس هناك ما يستدعي البدء من نقطة الصفر. فما زال الكثير من المجالات في استراتيجية نيروبي ملائمة إلى حد بعيد بما أنها كانت تمثل تغييراً كبيراً بالنسبة للاستراتيجيات السابقة وقد أدرجنا عدداً من عناصرها الرئيسية في الاستراتيجية البريدية للدوحة. ويتضمن ذلك، على سبيل المثال، الشبكة ثلاثية الأبعاد وهي نقطة القوة الحقيقية للمنظمة ومحور ربط الاتصال والإدارة الرشيدة والتنمية كنقاط مركزية رئيسية داعمة من الاتحاد البريدي العالمي.
إلا أن العالم قد تغير منذ عام ٢٠٠٨ ويجب أيضاً أن تتغير استراتيجيتنا معه.

بقلم
فريال ميرزا



تيري دان يتأمل المستقبل (صورة: ساشا تيتمان)

ورسالتني هي التالية: الخطوة الهامة الأولى هي تنظيم الشبكة البريدية الدولية ضمانا لتلبية احتياجات الزبن على الصعيد الجماعي فيما يتعلق بالتوزيع الآمن والموثوق فيه والمتسم بالتنوع للبعائث المطلوبة من خلال التجارة الإلكترونية. نحن في حاجة لأن تتم الأمور بطريقة صحيحة بما في ذلك ضمان مشاركة جميع الأعضاء في الفوائد والفرص التي توفرها عمليات التبادل في نطاق التجارة الإلكترونية الدولية بغض النظر عن كون البلد مصدرا أو مستوردا.

هل أحوال الزمن المتغيرة تتطلب تكيف هيكل الاتحاد البريدي العالمي؟

فلنلق نظرة على هيكل الاتحاد البريدي العالمي اليوم وهيكل عملنا. عندنا تعاريف وأنظمة وهيكل تركز على بريد الرسائل و بريد الطرود وخدمات أخرى. وقد قدمت لنا هذه التعاريف والهياكل خدمات عبر تاريخنا ولكن البيئة تتغير. ومن عشرين عاما مضت، غالبا ما كانت الرزم في نطاق مفهوم بريد الرسائل هي الرسائل ضخمة الحجم والمستندات ولكن ما نراه اليوم من رزم على الصعيد الدولي هي توجيه لطلبات بضائع.

فلننظر إلى ذلك من منظور خلاف منظور الاتحاد البريدي العالمي. يقوم زين التجارة الإلكترونية بطلب بضائع وليس رزما أو طرودا. وكذلك موظفو الجمارك وأمن الحدود لا يهتم تعاريف وقواعد الاتحاد البريدي العالمي الداخلية للطرود مقابل الرزم. كل ما يرونه هو بضائع وفي أغلب الأحوال لهم إجراءاتهم الخاصة بالنسبة لمعالجة وتفتيش البضائع مقابل المستندات.

من المهم أن نذكر أنفسنا وأن نتناول ما نفعله في الاتحاد البريدي العالمي ونحن نأخذ بعين الاعتبار منظور هؤلاء الذي يستخدمون الخدمات وهؤلاء الذي نعتبرهم جزء من سلسلة التمويل الأوسع.

فهل التعاريف الموجودة تناسب الزمن الحالي، هل هناك فرص لدعم وترشيد الأنظمة في كل الخدمات وكيف نضمن أنظمة فعالة وعادلة للأجور لضمان نموذج مستدام طويل المدى يدعم الإبقاء على الشبكة الشمولية؟

يؤدي ذلك إلى التوزيع المادي. إن توزيع مثل هذه الطليبة يعتبر خدمة رئيسية تدخل في نطاق الالتزام بالخدمة الشمولية المنظمة على الصعيد الدولي بمعرفة الاتحاد البريدي العالمي. وهذه فرصة لا يمكن أن نضيعها. ومن منظور السياسة الحكومية، توفر عملية تسهيل التجارة الإلكترونية فرصا لدعم النمو الاقتصادي على الصعيد الإقليمي بالارتكاز على نشاط المؤسسات الصغيرة والنمو الاقتصادي الذي يعتمد على التجارة والاشتغال الاجتماعي. وعلينا أن نقوم بذلك بطريقة صحيحة وننظم أنفسنا بسرعة فالبدايل موجودة ومنتظرة.

إن التجارة الإلكترونية مفهوم يعني أشياء مختلفة بالنسبة للناس المختلفة. على سبيل المثال، هناك اليوم حلول شاملة تماما للتجارة من طرف لطرف تضم مركزا تجاريا على الشبكة الإلكترونية وخدمة للدفع على الخط. ووفقا للاحتياجات الفردية للسوق والسياسات القومية، قد يكون هذا طموحا جذابا ويستحق. ولكنني أعرف أيضا أن مثل هذا الطموح قد يبدو بالنسبة للعديد من البلاد كهدف على مدى القصير يفوق الإمكانيات.

علاوة عليه، صارت الخطوط الفاصلة بين هذه الأبعاد الثلاثة في الشبكة غير واضحة. فعلى سبيل المثال، إذا ما فكرت في شبكة إلكترونية، قد يعني ذلك خدمات إلكترونية مستقلة وإن لم تكن بالضرورة على هذا النحو. كما أنه قد يعني استخدام تقنيات معلومات الاتصال ورسائل التبادل الإلكتروني للبيانات دعما للخدمات المادية الرئيسية في نطاق الالتزام بشمولية الخدمة. ويمكن أن نفكر في أشياء أساسية بسيطة مثل الكشف بالمسح الضوئي على البعائث واستخدام المعلومات التي يتم الحصول عليها بهذا النحو لخدمة زيننا.

ماذا يخبئ لنا المستقبل؟

فرصة عظيمة – ونحن نمر بهذه الفرصة اليوم- وهي الفرصة التي توفرها التجارة الإلكترونية. ربما هي قطعة الذهب التي يبحث عنها المستثمرون المعينون في الوقت الذي تتراجع فيه أحجام الرسائل على الصعيد العالمي.

إن التجارة الإلكترونية في أساسها هي أنت وأنا عندما نستخدم الخط الإلكتروني ونطلب شيئا ما يتحول إلى طلب يجب تحقيقه وفي أغلب الأحوال

دعم التجارة الإلكترونية . فهذه الأشياء مناسبة فيما بينها.

إن الاستراتيجية البريدية للدوحة عالمية ومع ذلك تقوم كل منطقة بتحديد أولوياتها...

إن الاستراتيجية العالمية بالنسبة للاتحاد البريدي العالمي ولكن من المسلم به أساسا أنه يجب تطبيقها على أساس إقليمي. وقد مرت كل منطقة خلال الموائد المستديرة للاستراتيجية في ٢٠١١ بعملية تحديد أولويات كل منها بالنسبة لخطط التنمية الإقليمية لديها. وقد تم هذا الأمر لضمان التحرك الفوري عند الخروج من الدوحة فأولويات المناطق معروفة مسبقا.

ويعتبر ذلك مختلفا عن الاستراتيجية البريدية لنيروبي، حيث أقرت الاستراتيجية العالمية في ٢٠٠٨ إلا أن تحديد الأولويات لم يتم سوى بعد مؤتمر جنيف.

كيف يتم قياس نتائج الاستراتيجية البريدية للدوحة بواسطة المؤشرات؟ إن المؤشرات مهمة للغاية في عملية تنفيذ الاستراتيجية. ما لم نعرف وجهتنا وما لم نضع علامات على الطريق فإن هذا يعني أننا نسير على طريق ما أملين أن يؤدي بنا إلى مكان جميل وأن نصل إليه.

إن قياس وتقييم النتائج مهمان للغاية. وكانت نقطة البداية هي أن نضمن على الأقل مؤشرا واحدا لكل من البرامج المقترحة لاستراتيجية الدوحة ونكون بذلك جاهزين للبدء في القياس منذ اليوم الأول في العمل.

وخلال الدورة الحالية، كان هناك عمل كثير يجب القيام به من أجل تحديد بقدر الإمكان مجموعة من المؤشرات للاستراتيجية البريدية للدوحة. وإذا ما تقبلنا أن بعض المجالات كانت أسهل بكثير من غيرها في التعامل معها. فهل هي تتميز بالكمال؟ ربما لا، بالرغم من أنها كلها تعتمد على المساهمة الفعالة من جانب الأعضاء. وأتوقع أنه سوف يكون هناك فرص في الدورة القادمة للبناء على أساس هذا العمل. وسوف نتعلم مع التقدم فيه. ف.م.

وجه وندفع حقا بالمنظمة إلى الأمام؟ في عالم الكمال، نود أن نحقق كل شيء ولكننا لا نستطيع. إن ذلك تحديا حقيقيا وإنني أتفهم مدى صعوبة تحديد الأولويات. إلا أن القطاع البريدي أصبح اليوم أكثر تشعبا وتعقيدا مما كان عليه من قبل. فالطلبات على المنظمة تتزايد وقدرة البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي على زيادة تمويلها للاتحاد يجابها تحدي الحقائق الاقتصادية العالمية.

ما هي المساعدة التي تعتبر في متناول اليد؟

إن نقطة البداية بالنسبة للدوحة هي مستند المؤتمر الذي يلخص الموارد المطلوبة بالنسبة لجميع الاقتراحات التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار. وسوف يمد ذلك البلاد الأعضاء بالمعلومات قبل المؤتمر عن احتمال وجود ثغرة كامنة في الموارد يمكن أخذها بعين الاعتبار خلال المناقشات حول الاقتراحات.

وإذا مع ذلك انتهى الأمر بنا على وضع يتطلب فيه ما تمت الموافقة عليه في اللجان المختلفة موارد تتجاوز ما تم اعتماده، فسوف يكون هناك إجراء يتبع ذلك ليساعد المؤتمر على النظر في هذه النتيجة.

ما هي المجالات الرئيسية التي يجب أن تحصل على الأولوية؟

بينما لي وجهات نظري الشخصية، إلا أنه يرجع في النهاية للأعضاء في المؤتمر أن يتخذوا القرارات بشأن الاقتراحات التي يتم اعتمادها ومنحها الأولوية.

إن الفرص موجودة هناك أمام القطاع البريدي فالانتظار لمدة أربع سنوات لكي ننظم أنفسنا مدة طويلة للغاية. ويمكنني أن أقول كرئيس للجنة الاستراتيجية أن البلاد الأعضاء مازالت ترى أن النوعية في الخدمات البريدية المختلفة التي توفرها محرك رئيسي. فالأسواق تطالب بأداء موثوق فيه وثابت وتصير بذلك نوعية الخدمة مجالا سوف يواصل فيه الاتحاد البريدي العالمي تركيزه.

إن هذا الأمر يعني أن تكون الأساسيات صحيحة وهي النوعية والبحث عن الفرص المتنامية مثل

ما هو المدى الذي وصل إليه العمل الخاص بإصلاح الاتحاد؟

خلال فترة العمل المذكورة، قام مجلس الإدارة والمكتب الدولي ببذل جهود مشتركة ومتعمدة لتكييف العمل الخاص بالاستراتيجية وإصلاح الاتحاد. ووضعت الاستراتيجية بناء على "هنا نريد أن نذهب" والإصلاح بناء على "ما الذي علينا أن نقوم به للتأكد من أن فرص النجاح المتوافرة هي الأفضل". ويخص ذلك الاقتراحات التي تتناول

تنظيم المجالس ووضع الميزانيات وتحسين الإجراءات بما في ذلك كيفية اتخاذ القرارات وإدارة الاجتماعات وتنظيم المستندات. وللوهلة الأولى، قد لا يبدو ذلك أمرا غير عادي ولكنه عمل سوف يؤثر للغاية على نجاح تطبيق الاستراتيجية.

على سبيل المثال، يجب أن تكون المستندات التي تتطلب اتخاذ القرارات متوافرة عند الأعضاء في وقت مبكر تماما بالنسبة للاجتماعات لكي نضمن مناقشات معمقة والوصول إلى قرارات مستنيرة وليس مجرد قرارات. إن موضوع عدم وجود المستندات أثر في العديد من المناسبات خلال الدورة الحالية من اجتماعات مجلس الاستثمار البريدي ومجلس الإدارة.

ما هي نواحي الضعف في الاتحاد البريدي العالمي التي أبرزتها عمليات التحليل التي أدت إلى وضع الاستراتيجية البريدية للدوحة؟

هناك نقطة ضعف ملحوظة هي عدم قدرة الاتحاد البريدي العالمي على تحديد الأولويات. ففي مؤتمر ٢٠٠٨، كانت القرارات تتخذ للموافقة على عمل يتطلب موارد إضافية تتجاوز إلى حد بعيد الحد الأقصى الذي وافق عليه نفس هذا المؤتمر. إن محاولة تنفيذ كل شيء دون الموارد المطلوبة أمر رائع ولكنه يضعنا على درب يضعف النظرة الشاملة للموضوع.

هل يجب أن يكرر هذا السيناريو نفسه في الدوحة، أعتقد أن المسألة الاستراتيجية الرئيسية للمؤتمر سوف تكون التالية: كيف نريد أن نواصل عملنا كمنظمة؟ هل نواصل بعثرة جهودنا بمحاولة تحقيق القليل في كل من الجوانب أم أن نركز على عدد أقل من الموضوعات ولكن ننفذها على أفضل

استراتيجية الدوحة البريدية

الأهداف

٣ الترويج للمنتجات والخدمات التجديدية (تنمية الشبكة ثلاثية الأبعاد)
حقوق المستثمرون البريديون الذين عملوا على تنويع أوجه نشاطهم واستثمروا في الأبعاد الثلاثية للشبكة البريدية نجاحا أكبر من المستثمرين الآخرين. وعلى الاتحاد البريدي العالمي أن يواصل تشجيع أعضائه على انتهاز الفرص للتنويع وتعزيز التجديد.

٤ تعزيز التنمية المستدامة للقطاع البريدي
تم الآن التوسع في تعريف التنمية المستدامة من أجل الفترة القادمة. ويجب أن تؤخذ في معناها الأوسع بحيث لا تقتصر على المسائل البيئية أو الاجتماعية فحسب بل أن تشمل أيضا استدامة النماذج الاقتصادية البريدية. وبيّن ذلك لماذا يبدو في نطاق هذا الهدف موضوع تحسين الأجر بين المستثمرين البريديين مسألة أولوية.

١ تحسين التشغيل المتبادل للشبكات البريدية الدولية
على الاتحاد البريدي العالمي أن يضمن أن الشبكات البريدية تستطيع أن تشتغل بفعالية. ويتضمن ذلك الشبكات المادية والإلكترونية / الرقمية والمالية للقطاع البريدي. وفي النطاق المادي، يتعين باستمرار تحسين فعالية وتكامل سلسلة التموين العالمية من خلال نهج متكامل ومتناسق في تناول المسائل التي تجابه تداول البعثات البريدية.

٢ تقديم المعرفة الفنية والخبرة المتعلقة بالقطاع البريدي
الاستفادة من خبرة الاتحاد البريدي العالمي لكي تصير المنظمة في موقع المنتدى الرئيسي لتبادل الأفكار وأفضل الممارسات وتطوير أدوات التحليل مثل الإحصاءات.

الأولويات الإقليمية ٢٠١٣ - ٢٠١٦

أفريقيا

- ١ تحسين نوعية خدمة البريد الدولي وتشجيع استخدام صندوق تحسين نوعية الخدمة.
- ٢ تحفيز نمو المستثمرين البريديين المعيّنين بتنمية التجارة الإلكترونية وخدمات الطرود والرزم الصغيرة.

أمريكا اللاتينية

- ١ تحسين العمليات التشغيلية وتطبيق خطط نوعية الخدمة
- ٢ إصلاح القطاع البريدي

الكارائبي

- ١ تحسين نوعية الخدمة
- ٢ تنمية الموارد البشرية بالاستعانة بالتأهيل

آسيا والمحيط الهادي

- ١ تعزيز نوعية الخدمة وإمكانية الوثوق في الشبكات البريدية وفعاليتها.
- ٢ تحسين نظام الأجر بين المستثمرين البريديين المعيّنين

أوروبا وبلاد كومنولث الدول المستقلة

- (البلاد الأعضاء في الكومنولث الإقليمي للاتصالات)
- ١ تحسين نوعية الخدمة وفعالية الشبكة البريدية
 - ٢ تنمية التجارة الإلكترونية

البلاد العربية والمراقب العربي

- ١ تحديث خدمة الطرود البريدية وتنويعها
- ٢ تنمية خدمة تحويل الأموال وتحديثها

أوروبا وبلاد كومنولث الدول المستقلة

- (البلاد الأعضاء في بوست يوروب)
- ١ دعم نوعية الخدمة وإمكانية الوثوق في الشبكة البريدية وفعاليتها
 - ٢ تحسين أنظمة الأجر بين المستثمرين البريديين المعيّنين

دوت بوست post. :

قفزة تقنية إلى الأمام

اختار الاتحاد البريدي العالمي أفيلياس، الموفر العالمي لخدمات البنية القاعدية للإنترنت بوصفه الجهة المسؤولة عن تشغيل السجل الخاص بدوت بوست post. ، الفضاء المخصص للمنظمة على الشبكة العنكبوتية من أجل الخدمات الإلكترونية البريدية.

دوت بوست post. «نحن مقتنعون تماما برؤية دوت بوست post. الخاصة بإعداد الخدمات البريدية العالمية من أجل المستقبل. ونحن نكرس أنفسنا من أجل المساعدة في تفعيل هذا الموقع»، على حد ما قال السيد رولان لابلات، نائب الرئيس الأعلى ورئيس التسويق بأفيلياس. إن أفيلياس متخصصة في توفير خدمات سجل أسماء النطاقات وخدمات البنية القاعدية للإنترنت للنطاقات من المستوى الأعلى TLD في العالم. وقد بدأت العمل في ٢٠٠١ بإطلاق اسم النطاق الأعلى دوت انفو info. الذي تديره في نفس الوقت مع النطاقين من المستوى الأعلى دوت موبى mobi ودوت برو pro. وبصفة عامة، تقدم أفيلياس الخدمات لـ ١٧ نطاقا من المستوى الأعلى TLDs تشمل أكثر من ٢٠ مليون نطاق بما في ذلك حوالي ٨ مليون نطاق دوت انفو info. ومليون دوت موبى mobi. كما أن هذه الشركة تدعم من بين ما تدعمه النطاقات دوت اورغ org. ودوت أيريو aero. ودوت آسيا asia..

الطريق الذي يجب اتباعه

قبل أن يصير دوت بوست post. تشغيليا، يجب أن يخضع سجل دوت بوست post. لفترة اختبار فني. وما ينتهي هذا الاختبار، تقوم المنظمة التي تشرف على الأسماء والأرقام المخصصة للإنترنت (والمعروفة بمسمى إيكاب) رسميا بتقويض الاتحاد البريدي العالمي بنطاق دوت بوست post. . وبعد ذلك، سوف يكون من الممكن للكيانات المؤهلة أن تسجل نفسها وتستخدم أسماء النطاق دوت بوست post. الذي يخضع إلى إجراءات تطبيقية نوعية وشروط استخدام يوافق عليها الاتحاد البريدي العالمي. ف.م.



إن الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في أول يونيو/حزيران يجعل اسم النطاق الأعلى المعين TLD الذي يراه الاتحاد البريدي العالمي يتقدم خطوة إلى الأمام ويقترب من التطبيق. وحسب شروط الاتفاق، سوف تقوم أفيلياس بتشغيل البنية القاعدية التقنية اللازمة لتفعيل دوت بوست post. .

وهناك جهة مسؤولة عن تشغيل السجل وهي تتعامل مع الجوانب الفنية التي تضمن تشغيل اسم النطاق من المستوى الأعلى TLD بطريقة تحافظ على سلامة الإنترنت وأمنه. ومن ضمن الأنشطة الكثيرة التي تتم خلف الكواليس، يحتفظ السجل بقاعدة البيانات الأساسية لأسماء النطاقات وتوافقها مع عناوين بروتوكول الإنترنت (أي بي IP) بالنسبة لاسم النطاق أعلى معين. وتعتبر عناوين بروتوكولات الإنترنت (أي بي IP) المعادل الرقمي لأسماء النطاقات فهي تسمح لأجهزة الحاسوب توجيه المرور نحو العنوان الذي يبينه اسم النطاق.

شراكة أساسية

أبرز السيد إدوارد ديان، المدير العام للاتحاد البريدي العالمي أن اختيار شريك فني قوي أمر حيوي لتفعيل موقع دوت بوست post. . وقال إنه: «إذا أمكننا أن نكيف الخدمات البريدية بالبيئة الفنية والتجارية الجديدة، نخلق قيمة لأعضائنا ونتمشى بذلك مع الزمن الذي نعيش فيه».

عند التوقيع، قال السيد رام موهان، نائب الرئيس التنفيذي ورئيس التقنية: «نحن متحمسون لأننا سنشارك فيما يبدو أنه الجيل القادم للتطور لدى المستثمرين البريديين كما أننا متحمسين بسبب الابتكار الذي يبدو أنه سوف يتم الكشف عنه كنتيجة لتفعيل موقع

بقلم
فريال ميرزا

الجرد يرسم المستقبل الأخضر

في نطاق مقاومة التغير المناخي، تعتبر المعرفة قوة.

بقلم
روبي براتكا

نشر الاتحاد البريدي العالمي نتائج عملية الجرد العالمية الثالثة لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري وقدر أن الأنشطة البريدية العالمية قد تسببت في انبعاث ٥٦,٥ مليون طن من ثاني أكسيد الكربون عام ٢٠١٠ أو ٠,١٥ في المائة من إجمالي الانبعاثات العالمية لغازات الاحتباس الحراري. وعلى سبيل المقارنة، ينتج القطاع البحري ٣,٣ في المائة من إجمالي الانبعاثات العالمية أو ١,٠٢ مليار طن من ثاني أكسيد الكربون. ويتسبب قطاع الطيران في ٢,٢ في المائة من الإجمالي أو ٧٠٥ مليون طن.

البصمة البريدية

ينجم عن المستثمرين البريديين في شمال وجنوب ووسط أمريكا وأوروبا الغربية وجنوب آسيا والأقيانوس ٩٥,٥ في المائة من انبعاثات القطاع. أما المستثمرون البريديون في أفريقيا وأوروبا الشرقية وشمال آسيا فينجم عنهم الباقي.

وكانت عملية الجرد في ٢٠١٠ أكثر تعمقا من السابقة بما أنها قد شملت سكك الحديد والنقل البحري لأول مرة. وقد شارك المستثمرون البريديون من ١٣٣ بلدا في التحري الطوعي وهذا يعني تسعة مستثمرين إضافيين بالمقارنة بالعام الماضي.

إن المشاركة في عملية الجرد قد تساعد المستثمرين البريديين على أن يثبتوا للزبن والحكومات أنهم قد اتخذوا التدابير لحماية البيئة. كما أنها توفر الانطلاقة من أجل اتخاذ عمل ملموس في اتجاه التحول إلى الإدارة الخضراء.

وقال السيد باتريك ويدلوكر، رئيس فريق عمل التنمية المستدامة التابع للاتحاد البريدي العالمي، خلال حلقة العمل المذكورة: "إن التاريخ يخبرنا أن من لا يقيس لا يتقدم". "فلا يمكنكم أن تطوروا الأنشطة التي تهدف إلى خفض الانبعاثات ما لم تعرفوا أين تقع نقطة البداية لديكم".

وقد شارك بريد جزيرة موريشيوس في كل من العمليات الثلاثة لجرد الكربون. وقال السيد مايك بيشن، مدير العمليات البريدية في بريد موريشيوس: "بما أننا نحب الطبيعة، فإن عملية الجرد تعطينا فكرة توضيحية عن كمية ثاني أكسيد الكربون الذي ينبعث منا ونتيح لنا أن نتخذ التدابير التصحيحية". وبعد عملية الجرد الأولي، أطلق المستثمر خطة طموحة لضغط الجولات البريدية بالجزيرة وجعلها اليوم ١٦ بدلا من

٣٣. وقال السيد بيشن: "أدى ذلك إلى خفض فوري وكبير في كمية الانبعاثات وفي تكلفة الوقود". وتتضمن التدابير الأخرى استخدام اللميات الموفرة والبطاريات التي يمكن إعادة استخدامها وكذلك الورق. "إن هذه الأشياء الصغيرة كلها التي نقوم بها والتي يقوم بها المستثمرون البريديون الآخرون تشكل هرما كبيرا من الأعمال: فكل هذه الأشياء الصغيرة سوف تغير العالم"، على حد ما أضاف قائلا.

وبالنسبة لبريد توغو، تعتبر المشاركة في عملية الجرد وسيلة من الوسائل المساهمة في الدفعة العالمية المعطاة للتنمية المستدامة (انظر الصفحة ٢٢). وقال بهذا الصدد السيد مارتين كوازي، وهو مدير مراقبة الحسابات ومدير مشروع التنمية المستدامة: "هذا جزء من عملية التحديث الشاملة لعملياتنا التي سوف تتناول التلوث والقيادة البيئية والشراء المستدام".

المساعدة

بعد استلام نتائج عملية الجرد التي تخصهم، قد يطلب المستثمرون من الاتحاد البريدي العالمي المساعدة من أجل وضع أساليب ملموسة لخفض الانبعاثات. وهذا هو الطريق الذي اتخذه بريد الإكوادور. "أثارت كمية الانبعاثات التي ينتجها بريدنا قلق الموظفين والإدارة بسبب التأثير البيئي لعملائنا"، على حد ما قال السيد ديبغو رندون، رئيس المسؤولية الاجتماعية والمجتمعية بالمؤسسة الذي واصل قائلا: "مازلنا لا نعرف ما هي التغييرات الملموسة التي سندخلها ولكننا سوف ندخل التغييرات".

وشارك بريد الأرجنتين لأول مرة في عملية الجرد وبالتالي في إنشاء فريق عمل يحاول أن يتعامل مع مسألة الانبعاثات. وقال السيد لويس برودين، مدير العمليات الدولية لدى المستثمر الأرجنتيني: "لقد بدأنا بالفعل بتحويل الإنارة في كل مكاتبنا إلى اللميات الموفرة للطاقة".

وبالنسبة لعملية الجرد المقبلة في ٢٠١١، يتعاون الاتحاد البريدي العالمي مع منظمة الطيران المدني الدولي للتعرف على الانبعاثات الناجمة عن البريد الجوي. ر.ب. تؤدي حاليا روبي براتكا فترة تدريبية في نطاق برنامج الإتصال لدى الاتحاد البريدي العلمي.

الأفكار البراقة تضيء بريد توغو

خلال أزمة الطاقة في غرب أفريقيا عام ٢٠٠٧، أثر انقطاع التيار الكهربائي المتكرر على مكاتب البريد في توغو. وبفضل الطاقة الشمسية، صار انقطاع الكهرباء ذكرى من الماضي.

والطابعات مما يتيح لنا تنفيذ الخدمات بالزمن الحقيقي"، على حد ما أوضح السيد مارتن كوازي. كما أن الشمس تمد الخلايا الشمسية بضوء منتظم ولا تمر في توغو فترات تتجاوز ثلاثة أيام أو أكثر بلا شمس. "ويمكننا أن نستبدل بالتدريج المولدات التي تؤدي إلى التلوث بالطاقة الشمسية النظيفة"، علي حد ما قال متابعا. ولكن مزايا المشروع لا تقتصر على حماية البيئة. فهي تتجاوزها. ويتوافر الآن لدى العديد من المكاتب محطات شحن للهواتف الخلوية او المحمولة (الموبايل) وهي خدمة أساسية في بلد ليس به سوى ٣٪ من السكان متصلين بالخطوط الهاتفية الأرضية. وقد أصبحت أيضا مكاتب البريد الريفية مكانا للجمع الشعبي في المساء، فيأتي الطلبة الذين ليس لديهم كهرباء في المنزل لمراجعة دروسهم أمام المنشآت البريدية المضيئة. ومن المقرر إنشاء مقاهٍ للإنترنت في مكاتب البريد بالمناطق الريفية

لقد أدى انقطاع التيار الكهربائي المتكرر إلى فرض الظلام على العاملين والزبن وتسبب في قطع الاتصالات الداخلية لساعات طويلة. كما انقطعت الخدمات المالية البريدية والتحويلات المالية بسبب انقطاع الاتصال بالإنترنت. وقد لاحظ السيد مارتن كوازي وزملاؤه بأن هناك ضوء لم يخفت أبدا وهو نور الشمس. وقال مدير التفتيش ورئيس مشروع "التنمية المستدامة" بـبريد توغو مؤكدا: "حاولنا الاستعانة بحلين - المولدات الكهربائية والطاقة الشمسية - ولاحظنا أن الطاقة الشمسية تعمل بطريقة أفضل". وفي البلد يوجد ٨٠ مكتب بريد منها ١٢ صارت تولد الكهرباء عن طريق الخلايا الشمسية المقامة على أسطحها. وتقع هذه المكاتب الإثني عشر أساسا في المناطق الريفية وفي الضواحي حيث يتكرر انقطاع التيار. "إن الخلايا الشمسية تغذي كل معدائنا خصوصا أجهزة التوجيه (راوتر) وأجهزة المعدل (موديم) وأجهزة الحاسوب

بقلم
روبي براتكا



الأنشطة البريدية في لومي بتوغو (صور نويل تادينيوي/ إي بي إي/ كيستون)



خلايا شمسية مركبة فوق مكتب البريد الريفي بباغالا (صورة برنار بيرو)

المشروع هي التكلفة فكل خلية شمسية تكلف ٦٣٠ ٢٢ دولار. وقد تم تمويل ١١ منشأة بواسطة ميزانية المستثمر. وأحدثها تمت في فبراير/شباط ٢٠١٢ ومولها البريد السويسري الذي دفع للرابطة IAS من أجل إنشاء الخلايا. ويرى السيد مارتن كوازي أن الطاقة الشمسية يمكن أن تشكل مستقبل المستثمرين الريفيين في أفريقيا. "وبالنسبة للمستثمرين الريفيين في البلاد النامية حيث تشكل الكهرباء مسألة جوهرية، أوصي باستخدام الطاقة الشمسية. خصوصا في أفريقيا حيث الشمس ساطعة على الدوام!". ر.ب.

توفر للشباب النفاذ إلى الإنترنت وتسد الفجوة الرقمية. "في غرب أفريقيا، الكهرباء غير موجودة تقريبا في القرى بل وفي بعض الأحيان تكون بعض المدن محرومة منها"، على حد ما أكد برنار بيرو من رابطة المهندسين والمعماريين المتضامنين IAS من جنيف التي جهزت ثلاث منشآت منها. وأضاف مارتن كوازي قائلا "إن مكاتب البريد هي المركز العصبي لهذه القرى" وهي "تشكل المركز المالي ومركز الاتصال وبذلك الكهرباء لازمة لها". وقال أيضا: "أمكننا أن نكسر عزلة العديد من المجتمعات الريفية" و"هي طريقة لمحاربة الإقصاء المالي والاجتماعي للمجتمعات الضعيفة".

الخطط المستقبلية

روبي براتكا تتابع حاليا فترة تأهيلية في نطاق برنامج الاتصال في الاتحاد البريدي العالمي.

والهدف هو تجهيز ٥٠ مكتب بريد بالخلايا الشمسية في توغو. وبالنسبة للسيد مارتن كوازي، العقبة الرئيسية أمام التوسع في



موجز الأنباء

النمسا

قام **البريد النمساوي** بالتوسع في شبكة البريد الدعائي باقتناء شركة بولندية لإرسال البريد بدون عنوان و ٢٦ في المائة من حصص شركة بلغارية متخصصة في البريد المختلط. وتقول الشركة البولندية أن حصتها من السوق البولندية للبريد الدعائي تبلغ ٣٦٪. وفي العام الماضي، أرسلت الشركة البلغارية م أند بي إم اكسبريس ٦٥ مليون بعبئة مختلطة. ك.ر.

شيلي

بدأ **بريد شيلي** بأول مشروع نموذجي لإقامة محطة للطرود ٧/٢٤ واسمها سيتيبوكس. وقد كشف المستثمر عن خمس إنشاءات أقيمت في محطات للتزود بالوقود ومحلات كبيرة (سوبر ماركت) في سنتياغو، العاصمة الشيلية. ويمكن للزبن الذين يقومون بالشراء بواسطة الهاتف أو على الخط من مؤسسة مرتبطة بسيتي بوسك يمكن أن يختاروا المحطة التي يتم فيها تسليم طردهم. وعندما يصل الطرد، يتلقى الزبون



رسالة هاتفية نصية وبريد إلكتروني يتضمن رمز نفاذ يخصص لهم، ويمكنهم في غضون ثلاثة أيام سحب طردهم. ك.ر.

جمهورية التشيك

مر **بريد التشيك** بعام جيد في ٢٠١١ فقد حقق أرباحا قدرها ٤١٩ مليون كورونة تشيكي (٢٣,٧ مليون دولار) بالمقارنة بـ ٢٦٣ مليون كورونة عام ٢٠١٠. وسوف يحصل العاملون بالبريد وعددهم ٣٣ ٢٠٢ على ٢٠٠ مليون كورونة كحافز. وقالت الشركة إن ذلك يرجع لزيادة الطلب على خدمات الطرود وعلى عقد لتوزيع الصحف. ك.ر.

الدانمرك

اشترك **البريد الدانمركي** مع صندوق المعاشات ATP للبدء في مشروع للتحويل الرقمي على الصعيد القومي. وسوف يتولى المستثمر البريدي

المسح لترقيم البريد المادي وسوف يمارس العديد من الوظائف التي تخص الحكومة المحلية مثل معالجة المدفوعات وتوزيع المعاشات وهو بذلك يحقق للسلطات البلدية وفرا يصل لبعض المئات الملايين من الكورونات الدانمركية سنويا. ك.ر.

قام **بريد الدانمرك** بتسهيل توزيع الطرود على زبنه وأطلق خدمة جديدة لإيداع الطرود حتى لو لم يكن المرسل إليه موجودا في محل إقامته. فيمكن للزبن أن يطلبوا إيداع الطرود في مكان آمن، مثل حظيرة أومرأب سيارات. وقد اكتتب أكثر من ٢٠٠ ألف شخص في هذه الخدمة.

ومن جهة أخرى بدأ **البريد الدانمركي** متفاعلا فيما يتعلق بخفض انبعاثات غاز الاحتباس الحراري. ففي غضون أربعة أسابيع، قلل بريد الدانمرك من استهلاكه في التدفئة والكهرباء بحوالي ٢٠٪ ووفر بذلك ١,٢٦ مليون كورونة دانمركية (٢١٧ ألف دولار) وخفض انبعاثاته من ثاني أكسيد الكربون بـ ٣٠٠ طن. ويأمل المستثمر البريدي أن يقلل من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون لديه بمقدار ٤٠٪ من الآن وحتى عام ٢٠٢٠. ك.ر.

فنلندا

تقوم **إيتيلا** بالتوسع في شبكة محطات الطرود ذاتية الخدمة الخاصة بها في فنلندا وإستونيا. وسوف يضاعف، هذا العام، البريد الفنلندي مرتين عدد المحطات في فنلندا ليصل إلى ١٠٠ وسوف يضيف ١٠ في إستونيا ليصل إلى ٦٢. وقد أبرمت إيتيلا عقدا مع البائع بالتجزئة الفنلندي كيسكو من أجل إنشاء محطات في محلاته كيه- سيتي ماركت ٧٥ وفي محلاته المقبلة من الآن ولغاية نهاية عام ٢٠١٣. ك.ر.

فرنسا

دعم **البريد (لابوست)** عرضه التجاري الإلكتروني باقتنائه ميكسكومرس وهي مؤسسة باريسية متخصصة في إنشاء وإيواء المواقع على شبكة التجارة الإلكترونية من على الخط وسوف يدخل لبريد ميكس كوميرس في خدمته الموجودة حاليا وهي بوكس إيه كوميرسمن أجل إنشاء وحدة تقدم للبائعين بالتجزئة خدمات خارجية للتجارة الإلكترونية. ويطمح البريد لأن يصبح الشريك المميز للمؤسسات التي تبحث عن حلول تجارية على الخط. ك.ر.

بريطانيا العظمى

استثمر **البريد الملكي** ٣٢ مليون جنيه أسترليني

(٥١ مليون دولار) في تجديد مكتب فرز رويال ماونت بليزنت في لندن وهو أهم مركز معالجة وتنتج الآلات الجديدة للفرز في هذا المركز معالجة ٤٥ ألف بعبئة في الساعة مقابل ٢٥ ألف قبل ذلك. ويتوفر لدى المركز أيضا أربع آلات للإبطال قد تم تجديدها تماما. ر.ب.

إيطاليا

حقق **البريد الإيطالي** عام ٢٠١١ خسارة في الأرباح ولكنه أعلن أن جملة مبيعاته ظلت مستقرة. فقد انخفض الربح الصافي الذي كان يتجاوز المليار يورو (١,٣ مليار دولار) بقليل ليصبح ٨٤٦ مليون يورو بينما لم تقل جملة المبيعات سوى بـ ٠,٥٪ وسجلت ٢١,٧ مليار يورو. أما الإيرادات البريدية فقد انخفضت بنسبة ٥٪ ولكن البريد الإيطالي سجل نموا في خدماته المالية والتأمينية. ك.ر.

ليتوانيا

سجل **بريد ليتوانيا** ربحا صافيا قدره ٤٠٥ ألف ليتاس (١٤٨ ألف دولار) خلال الشهر الثلاثة الأولى من عام ٢٠١٢ مقابل خسارة تبلغ ٢,٢ مليون ليتاس في الربع الأول من عام ٢٠١١. والسبب زيادة في المبيعات - أكثر من ٥٠٪ ناجمة عن الخدمة البريدية الشمولية- وفي إيرادات النقل السريع للرسائل الصغيرة. ك.ر.

ماليزيا

أدخل **بريد ماليزيا** خدمة جديدة للطرود المدفوعة مسبقا. وهناك ٣٠٠ منشأة بريدية تعرض منذ الآن فصاعدا مظاريف من حجمين وصناديق مدفوعة مسبقا من ثلاثة أحجام. ويؤكد البريد الماليزي أن جميع الطرود سوف تسلم بغير الإمكان في اليوم التالي أو في يوم إلى ثلاثة أيام بعد الإيداع في المناطق التي يصعب النفاذ إليها. ك.ر.

جزيرة موريشيوس

قالت جريدة لوموريسيان أنه في نطاق العيد ٢٤٠ للمستمتر البريدي في جزيرة موريشيوس، قام العاملون **ببريد موريشيوس** بتنظيف الشواطئ المحلية. وقد جمعوا ٤٠٠ كغ من المخلفات من شاطئ واحد ومن المقرر تنظيف ثلاثة شواطئ أخرى في الشهر المقبل. ر.ب.

النرويج

إن **بريد النرويج** تقدم خطوة إلى الأمام في قطاع التموين وذلك باقتناء مؤسسة فريدرك

ستاد ترانسبورت اند سبيديسيون المغفلة FTS. وسوف يشرف من الآن فصاعداً بريد النرويج على خدمات الإرسال والتوجيه والتوزيع والتمويل بالنسبة للآخرين في المؤسسة. إن الوظائف الرئيسية لـ FTS هي استلام وإيداع البعثات التي تمر على الجمارك والتخليص الجمركي عليها وتوزيعها. ك.ر.

سنغافورة

حققت جملة مبيعات **بريد سنغافورة** في ٢٠١١ زيادة قدرها ٢,٢٪ لبلوغ ٤٦١,٥ مليون دولار ولكن أرباحه الصافية التي كانت تبلغ ١١٣,٣ مليون دولار فقد انخفضت بنسبة ١١,٨٪ بسبب التضخم واقتصاد ضعيف. وبينما تراجعت أحجام رسائل النظام الداخلي، ساهمت أحجام رسائل النظام الدولي وهواية طوابع البريد في استقرار إيرادات البريد. وزادت خدمات التمويل والبيع بالتجزئة على التوالي بنسبة ٨,٦٪ و ٣,٨٪. ك.ر.

إسبانيا

سوف يلغي **البريد** ما يقرب من ألفي وظيفة هذا العام بعد أن سجل خسارة قدرها ١٦٤,٤ مليون يورو (٩,٢٢٨ مليون دولار) في ٢٠١١. وسوف يحاول البريد الإسباني أن يوظف العاملين المعننين في وظائف بالحكومة المركزية وسوف يشجع عمليات الرحيل الطوعي للإقلال من التأثير. ويؤكد رئيس البريد، السيد خافيير كويستا نوبين، أن الخدمات لن تتأثر بذلك. وتتوقع المؤسسة أنها سوف تستثمر ٣٧٤,٣ مليون يورو في البنى التحتية القاعدية، بما في ذلك خدمات الطرود والخدمات المالية. ك.ر.

السويد

إن **بوست نور** على وشك أن يشتري

الموزع السويدي الرئيسي للجراند، سفنسك مورغونديستريبيوشن. وقد تم إبرام الاتفاق بمعرفة تيدنيغستايانست إيه ببي وهو فرع توزيع يمتلكه على أكمل وجه بريد بوست نور. ويقوم هذا البريد بتوزيع ما يقرب من ١٠٠ مليون جريدة صباحية وسوف يقوم بإدارة الشركة التي حققت مبيعات صافية تبلغ ٣٥٠ مليون كورونة سويدية (٥٤ مليون دولار) عام ٢٠١١. وتدخل هذه العملية في استراتيجية بوست نور التي تهدف إلى تنمية الحلول الجديدة من أجل دعم تجارته التي تركز على البريد وزيادة استخدام سيارات التوزيع. ك.ر.

السويد

أعطت السلطة السويدية المختصة في مجال المنافسة الضوء الأخضر لـ **بوست نور** من أجل شراء شركة غرين كارغو لوجيستكس. وسوف تتيح هذه العملية إمكانية نفاذ المستثمر السويدي-الدانمركي لإحدى أكبر المؤسسات السويدية للوازميات ويتوافر لديها أكثر من ٢٥٠ ألف قدم مكعب كمساحة للتخزين وتعمل بنشاط في مجالات متنوعة للغاية مثل الكتب وإطارات السيارات. ر.ب.

سويسرا

إن البريد المالي (**بوست فايننس**) وهو الفرع المالي للبريد السويسري أصبح الآن يدير أموال للزبن تبلغ أكثر من ١٠٠ مليار فرنك سويسري (١٠٦,٣ مليار دولار). وقد أصبح هذا الفرع المالي ثالث أكبر مؤسسة مالية بالسوق السويسرية للبيع بالتجزئة. ومع وجود ١,٣٨ مليون زبون يتصل بموقعه المصرفي على الإنترنت إي-فايننس، فإن البريد المالي يعتبر أيضاً الأول في قطاع البنوك على الخط بسويسرا. ك.ر.

الولايات المتحدة الأمريكية

إن تراجع حجم البريد يفسر الخسارة ٣,٢ مليار من الدولارات التي سجلتها **الخدمة البريدية بالولايات المتحدة** في الربع الثاني من عام ٢٠١٢. وبينما زادت إيرادات خدمات الإرسال والطرود وتجاوزت ١٣٪ لتصل إلى ٣,٥ مليار دولار، هبطت أحجام البريد النمطي و بريد الفئة الأولى ونجم عنه تراجع قدره ٣٪ من الأحجام الإجمالية للبريد أي ١,٨ مليار بعبئة أقل. ر.ب.

سوف تحتفظ الخدمة البريدية للولايات المتحدة

بالمكاتب البريدية الريفية البالغ عددها ٣٧٠٠ مكتب والتي كان من المعتزم غلقها في وقت مبكر هذا العام. وسوف تعمل المكاتب والمنشآت الأخرى في المناطق الريفية خلال مواعيد عمل محدودة بينما سوف يظل من الممكن النفاذ إلى الخانات البريدية. وتتوي الخدمة البريدية للولايات المتحدة أن تخفض بالتدريج مواعيد العمل في ١٣ ألف مكتب بريد ريفي من الآن وحتى ٢٠١٤. وما أن يتم الانتهاء من هذا الإجراء، يرى المستثمر أنه يمكنه توفير ٥٠٠ مليون دولار كل سنة. ر.ب.

إن الخدمة البريدية للولايات المتحدة تحاول الآن

تجربة محطة جديدة للطرود. وسوف تتضمن خدمة غوبوست ٢٥ محطة في فيرجينيا الشمالية. وقد تم فتح محطة في مركز تجاري محلي وتعتزم الخدمة البريدية للولايات المتحدة أن تفتح غيرها في محلات البقالة والأروقة التجارية والصيدليات ومحطات القطار. ويتم حالياً اختبار ست وحدات في مكاتب البريد. ك.ر.

تابعوا آخر الأنباء على

<http://news.upu.int>

تصحيح

هناك أخطاء حدثت في العدد مارس / آذار ٢٠١٢ عن غير قصد في الفقرتين ٥ و ٦ من صفحة ١٨ وكذلك في الرسم البياني الذي يخص العاملين البريديين في الصفحة ٢٠. النسخة المصححة من المقال ترد على العنوان <http://news.upu.int/magazine/archives/2012/>



Our solutions are as varied as your customers

Technology has transformed how consumers interact with postal organisations.

Your customers are now looking to access and consume postal solutions at a time and place of their choosing.

Ascher Group enables postal organisations to provide digital points of service that can be accessed at work, at home, on mobile devices and in the post office itself.

Contact us today to find out how we can help shape your postal future.

Email: sales@aschergroup.com Call: + 262 1 479 0000



ASCHER GROUP

www.aschergroup.com

Keywords: Algorithms; Online; Training; Learning

Thanks to Microsoft's Windows 95, you can easily install and use the following technologies that will increase your key-board power, increase productivity, improve your connectivity, reduce spending, and reduce your maintenance and support. The solution for personal productivity starts with programs, **MS-WINDOWS** offers solutions for the following applications.

Let's enhance productivity with MS-WINDOWS

www.microsoft.com



SOLYSTIC
SOLYSTIC
SOLYSTIC

تقنية مبتكرة لمعرفة النوعية



GMS

Global Monitoring System

إن قياس أداء البريد بالاستعانة بتقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية RFID كان مجرد حلم يراود العديد من البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي. وبفضل نظام المراقبة العالمية GMS، يمكن الآن للمستثمرين البريديين الاستفادة من أحدث حل تستخدم فيه تقنية التعرف على الترددات الراديوية من النوع السلبي (الخامل) وذلك بسعر معقول للغاية.

للحصول على معلومات أوفى، الرجاء متابعة فيلم الرسوم المتحركة
أو الاتصال بـ :

<http://www.tinyurl.com/gmsfilm>
or contact gms@upu.int.



UPU

UNIVERSAL
POSTAL
UNION